

رواية

أبيع جسدي

نهال



روايات
سودانية
sudanese novels.com

أبيع جسدي

نهال

روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 7

الجزء 3 – 10

الجزء 4 – 14

الجزء 5 – 17

الجزء 6 – 21

الجزء 7 – 25

الجزء 8 – 28

الجزء 9 – 33

الجزء 10 – 37

الجزء 11 – 41

الجزء 12 – 44

الجزء 13 – 47

الجزء 14 – 51

الجزء 15 – 53

الجزء 1

لاحظ والد رهدف انتفاخ بطنها وصرخ في وجه والدتها، البت دي شكلها متغير وبطنها بقت بارزه انتي م عارفك ام شنو م بتلاحظي اي شي علي بتك ولا متابعة تحركاتها، الام ياراجل دا كلام شنو البتقول فيهو دا ياكافي البلا زي التقول البت دي م بتك مالك بتتمني ليها كدا !! اتمني؟ ياريت لو كنت بتمني دا بدل تشوفي حال بتك وتعرف مواعيد الشهرية بتين وتابعي بتك، الام انا واثقه من بتي م بتغلط واذا حصل وغلطت انت السبب، الاب كمان عملتيني انا السبب وربي كيف، الام طلعت البت من المدرسه وكانت متفوقه في دراستها المعاهها اسي في اولي طب وعرست ليها راجل فيهو كل عبر الدنيا بس عشان ود عمك وكنت فاكهه انو راجل مثقف وبخليها تمتحن للجامعه وحصل انو منعها المدرسه ولما امتحنت بالدس وعرف طلقها .. ياخ حرام عليك خاف الله في بتك رنا بسألك منها، الاب في غضب رنا يغطس حرك انتي وهي في ساعه واحده .. الام وهي صاره وشها انا ذنبي شنو اذا م جبت ليك الولد البتسلم بيهو دي ارادة رنا وحتى هي م عندها ذنب .. عاين ليها وعيونو بتتطاير شرار المهم بكره من الصباح تاخدي البت دي العياده وتفحصي ليها الحمل ولما اتأكد منو م تلوميني في الحاجه الح اعملها .. الام قلعت عيونها في خلعه حتعمل شنو، الاب سكين دي في قلبها .. انا م بضيع سمعتي عشان واحده زي دي .. انا ذول معروف في اهلي وناسي واسرتنا كل بناتها عفيفات وشريفات بتك تجيب لي العار واخليها ابداء والله لو عندي يوم واحد فضل من عمري بكتلها واغسل عاري . الام وهي خايفة الله يكفيننا شرك . رهدف سمعت كلام ابوها وامها كلو وبكت ياربي اعمل شنو انا .. انا حامل في شهري الرابع ومشيت ل كم دايه وقالو مافي طريقه دي مخاطره الجنين كبير .. ضربت ل حسام .. كيف تمام انت قاعد يدك في المويه وانا عايشه في الجحيم اتصرف خلي عندك دم شويه .. حسام والله انا لو م بريدك م كنت سمحت ليك تقولي عني الكلام دا كلو .. رهدف انت تسمح بأي حاجه عشان الانا فيهو كلو بسببك انت، حسام والله انا م عارف حصل كيف زاتو بس حظنا الاتنين كعب .. عايني م ممكن تلبسيها راجلك . رهدف :انت ماعندك ضمير ولا شنو كيف انسب ولد ل واحد تاني غير ابو . حسام : انا قلت العندي وديتك لكل الدايات وقالو مافي طريقه تاني اعمل شنو عرس م بقدر اعرس اهلي م بقبلو خاصه واحده مطلقه وفي ظروفك دي .

رهف قفلت الخط في وشو ولسان حالها بقول دا واحد فاشل وعديم مسئوله احسن
حاجه اشوف حل غيرو ..

الصباح صحي والد رهف من النوم بدري ولقي زوجته لطيفه صاحيه وعملت الشاي
والقهوه لكن حسين زوجها صحي غضبان اكثر من امس وقال ليها : يلا اجهزي عشان
تسوقي البت دي وتوديهيا العياده .

لطيفه : لسه مصر يا حسين .. بعدها عاينت ليهو في حنان حسين نحن م عندنا غيرك
انت وبتنا .. انت عارف انا جيت معاك من المغرب بعد اتزوجتني صغيره ومعارفه
اي حاجه في الدنيا دي .. حتي اهلي بعد امي وابوي ماتو مافي ذول بسأل عني ، يعني
انت ورهف كل دنيتي عشان كدا انا والله خايفه عليك انت عندك ارتفاع ضغط الدم
.. اهدأ وطول بالك حتي اذا في مشكلة نحلها مالو ن

قاطعها في عصبيه امشي وجيبي النتيجة معاك والا سكين دي الا تابا بتك .

ركبت رهف وامها الرقشه والاتنين ببكو وبعد مسافه وصلو العياده ، رهف ياامي مافي
داعي نمشي انا فعلا حامل كلام ابوي صاح وقعت امها في العياده والناس اتلمت حولها
ونقلوها للعياده جوه وتم اسعافها ولما فاقت ، يابتي دي آخر ثقتي فيك فعلا كلام ابوك
صاح انا قاعده ساي في البيت دا م عندي لازمه ، رهف تبكي حقك علي ياامي اعفي
مني يلا البيت خلي ابوي يكتلني وترتاحو من عاري ، لطيفه يابتي نحن في عياده وطى
صوتك الناس كدا بتفهم حاجه .. كدي نمشي البيت وربك يحلها .

طول الطريق رهف تبكي وتفكر تعمل شنو تمشي ل ابوها ويكتلها وترتاح ولا تشرد لگن
امها تعمل شنو اذا شردت امها وابوها ممكن يموتو ابوها من العار وامها من الفراق
.. لكن لا هي تستاهل الموت وحسام خلتو للذي لا يغفل ولا ينام يطلب منها تنسب
الولد ل راجل طلقها ليهو سنه كامله .. حسبي الله ونعم الوكيل هي م عايزه تعيش في
دنيا زي دي فيها الكذب والنفاق اسياذ الموقف .

دخلت البيت ولقت ابوها منتظر في الصاله ووشو م بتفسر ولما شاف رهف ولطيفه في
حاله يرثي لها. عاين ل رهف في حزن شديد ورهف قالت ليهو انا حامل ياابوي ومن
حقك تغسل عارك ودخلت الغرفه وراها ابوها وكمان لطيفه وماشه بصعوبه وتقول
حسين م تعمل حاجه تندم عليها ارجوك انا بسوقها وبمشي المغرب ان شاء الله بس م
تقتل بتك الوحيده ..

حسين في عالم ثاني وماسامع حتي كلام لطيفه وطلع السكين ومشى علي رهف
الكانت بتبكي ومغمضه عيونها وعالين ليها مسافه ونزل السكينه علي رقبتها وهو
متردد ولطيفه تصرخ لا اترجع يا حسين لا عليك الله يا حسين رجع السكين ورهف
تبكي في هستيريا عليك الله يابوي سامحني

sudanesenovels.com

الجزء 2

قرب حسين السكين علي رقبه رهف بتو لكن فجأة خفق قلبو بقوة وضعف ورجفت يده ورمي السكينه علي الارض وقعد جنبها في السرير وبكي بكاء مرير تتقطع ليهو القلوب القاسيه فكيف القلوب الرقيقة الدموع من اصدق التعابير التي تترجم مدي الالم والاسي الذي يسكن دواخلنا تعبر عن ذلك الجرح الذي فطر قلوبنا وهي الشي الوحيد الذي نفشل في كبته وكذلك السيطره عليه .. فكيف لرجل بقوه عم حسين وبكل هذا الجبروت وتمسكه بالمبادئ والقيم والشرف ان يتحمل صدمه كهذه

وصمت حسين وصرخت لطيفه ،حسين حسين رد علي يا حسين ..قامت رهف من سريرها وبقت تهز ابوها ورفعت يدو امي النبض ضعيف جدا نادي للجيران يجيبو عربيه لآژم يمشي المستشفى .. لطيفه وهي تنوح ووبوب علينا ابوك مات خلاص انتي السبب كتلتيهو وقعدتي انا عارفه انو صدمه زي دي ماااا ممكن يتحملها ووبوب علينا من الجاينا ووبوب ياربي ترفعو ياربي ترفعو ياربي ترفعو ،رهف وهي بتبكي ياممي حرام عليك انا ناقصه كفايه عذاب الضمير الغيني ..

جابو العربيه والجيران سريع شالو عم حسين وبسرعه وصلو المستشفى وطوالي ودوهو. العناية المكثفه وبعد مده طلع الدكتور وهو حزين وقال ليهم كان بودي اطمنكم لكن شدو حيلكم البركه فيكم كل الحي حزن علي عم حسين والاهل جو من كل مكان عشان يعزو .. اما لطيفه لابسه توب الحداد ووجهرها الجميل كاسيهو الحزن والندم اما رهف من يوم الوفاة راقده مستشفى وحالتها صعبه وبعد كم يوم طلعت وجات البيت .

لطيفه :خلاص كتلتي الاسد

بكت رهف بصوت عالي ياممي حرام عليك

لطيفه ، تحرم عيشتك حبيك شنو يعني الزى دا م بتحصل ليهو اي حاجه بس يموت الذول الطاهر والنقي زي ابوك

وتبكي احبيبيه ياسندي حيي يا حبيبي حيي يا سيد بيتي ووبوب علي انا ..

كانت رهف نايمه حزينه في الاوضه ورن تلفونها وكان المتصل حسام ،خير داير شنو ثاني ،حسام داير اعزبك بس ،رهف عزي نفسك اول م عندك دخل بي ،حسام اسي م تقلي ادبك عايز الاقايك ضروري ،رهف انت واحد سافل ومنحط و،قاطعها حسام

احترمي نفسك والزمي حدودك كويس اذا م جيتي بعد المغرب لاقيتيني بضرب ل عمك واوريهو ابوك مات كيف سامعه .

قفلت رهف الخط وهي بتبكي وتنوح ياربي خلاص بدا انتقامك ..دم ابوي في رقبتني
ابوي مات ب مغستي .. انا واحده عاهره ومومس واي حاجه قليله علي اعمل شنو مش
كفايه علي عذاب الضمير في موت اهز الناس لقلبي .. ياريت كان كتلني ياريتو عملها
الف مَرَّة بس هو يعيش . حاجه متوقعه من واحد زي حسام الابتزاز واي شي ثاني ..
بعد المغرب لبسه رهف عبايه سوداء وطرحه وشبشب زاحف وطلعت تقابل حسام بعد
خلت بت الجيران تبقي مع امها بحجه انها ماشه العياده وسريع ركبت رقصه ونزلت في
السوق وضربت لي حسام وبسرعه جا وهو فرحان ،حببتي عارف م بهون عليك واكيد
حتجي ،رهف اسمع قول العندك انا م عندي زمن امي . براها ،حسام وهو بتفحصها في
رغبه حتي وانتي حزينه جميله وزى القمر انا منك والله لما اعاين في عيونك
بتوه .. العيون التي في طرفها حور .. اجمل عيون واحلي جسم واروع قوام رنا
،قاطعتو في ضيق انت جايني وابوي لسه م تم شهر عشان تتغذل فيني قول العندك
خلصني ،حسام وهو بتلفت حواليهو ويحاول يحضنها عايزك اشتقت ليك ،زحت يدو
في غضب انت يظهر عليك ساطل لسه جراها عليهو في عصبية ،انتي نسيتي اني
عندي حقوق عندك ،رهف ودفعته بقوه شديده المره دي حقوق .. حقوق شنو الورقه
العندك بلها واشرب مويته واذا اتعرضت لي ثاني والله ابوي الكنت بخاف غضبو لو
عرف مات غضبان علي يعني م عندي حاجه اخسرها تمام . ومشت من قدامو في سرعه
وركبت اقرب . رقصه لقتها قدامها ووصلت البيت لقت امها وقالت ليها والدموع في
عيونها،امي حسام بهدني انو حيفضحني ويكلم اهل ابوي وناس الحي بحملي عشان
كدا لآزم نخلي البلد دي ونمشي الخرطوم . لطيفه اصلا انتي م خليتي ليها وش في
البلد دي انا ضربت للمحامي الكان تبع ابوك الله يرحمو وقال حيعرض البيت للبيع
وقال الموضوع ساهل لانو ابوك اتضح انو مسجل ليها انا وانتي البيت بيع وشرا
ومافي اي تدخل ورثه تانيين .
رهف ارتاحت للموضوع دا وبقت تلملم اطرافها بعد م قالت ليها امها انو المحامي اجر
ليهم بيت في الخرطوم مناسب وهي حتكمل شهور العده هناك وانها حتسافر ب
لوموزين لحدي هناك .

بعد معارضه اهل المرحوم لقرار الانتقال للخرطوم وبعد مفاوضات طويلة ومستمره
سافرت لطيفه ورهف للخرطوم وكان الحي جميل وخته هاديه ولذيذه وهناك الكل
مَشْغُولٌ بنفسو تمت رهف التسعه شهور وبدات تناوبها الآم المخاض وجرت بيها امها
علي اقرب مستشفى ولبستها دبله يعني عشان يبان انها متزوجه وبعد كم سَاعَة
ولدت ولد جميل وبعدها خرجوها من المستشفى وجو البيت لكن المشكله الولد يودوهو
وين دار الرعايه سين وجيم مافي حل غير يختوهو في اي مكان وقد كان ختوه قدام
زاويه واسرعت لطيفه ورهف وركبو امجاد وطيران علي البيت ..رهف جرت اوضتها
وهي بتبكي ولدي كيف يهون علي ارمي ولدي في الطريق ياربي الحصل عليهو شنو
وم نامت لحدي الصباح م قدرت تاكل ولا حتي تشرب حتي بعد توسلات امها انها
نفساء ولازم تاكل وتشرب ..كيف تجيها نفس تاكل وتشرب وم عارفه مصير الولد شنو
ياربي هل بدا انتقامك مني.. اخلي ولدي فلذه كبدي مرمي في الشارع ..
فتحت الفيس لقت رسايل من صديقتها ميار وكانت مقره جدا ليها هي بت عز اهلها
مقيمين خارج البلاد وهي شهاده عريه وعلاقتها بيها في الفيس بوك لكن كانت بترتاح
معاها جدا وجات الفرصه انها تلاقيها او تمشي ليها في البيت الساكنه فيهو هي
وخمسه بنات من نفس وضعها
فرحت جدا ميار عشان رهف سكنت الخرطوم لكن حزنه جدا بعد عرفت وفاه ابوها
واصرت تجي البيت عشان تعزيها وتعذي امها .. لبست رهف نقاب وقررت تمشي محل
ختو الولد وتعرف الحصل شنو وفعلا نزلت من امجاد ومشيت تتجول في الحي الفيهو
الزاويه لكن لقت تجمهر م عادي هناك وقررت تقرب وتشوف الحاصل شنو وسمعت
الناس تأشر علي الارض وتقول وهم واضعين ايديهم علي انوفهم في حاله من
الاشمئزاز والاستياء ويقولو حسبي الله ونعم الوكيل وصرخت بصوت عالي لما عاينت
علي الارض وشافت

الجزء 3

بكت رهف في تشنج لما شافت جثه طفل في العاشره من عمرو ودهسو بتاع موتر وخلاهو مرمي وهرب وبعدها بدت الناس في التجمهر وطلبو الشرطه وكلهم في حالة حزن وذحول من منظر جثه الطفل ولما لاحظو بكاهها قالو ليها انتي قريبه ناس سيف الدين ، ديل يظهر اهل الطفل المتوفي .. سريع جاوبت لا لا بس انا اتأثرت بمنظر الجثه واسرعت مبتعده من مكان الحادث قبل م تصل الشرطه وركبت امجاد ولما وصلت البيت دخلت غرفتها بدون م تسلم علي والدتها وراجعت شريط الحصل كلو وذادت في البكي .. ياربي ولدي الحصل ليهو شنو ، مات ولا حي ، شالو ذول ولا ودوهو الشرطه ومن الشرطه لدار الرعايه .. لا لا المحل آمن بكون شالو ودحلال او بت حلال .. وكمان امكن م شافو اي ذول وقعد لحدي نص الليل ولمت فيهو الكلاب .. آآه ياربي انا معذبه ريحني من عذاب الضمير والحمل الثقيل الشايلاهو .. ياربي لطفك وعفوك وطامعه في مغفرتك ياررحم الراحمين ..

جات لطيفه في خلعه ، مالك طافيه النور في شنو .. رهف ومشت علي مفتاح النور وولعت اللمبه ولقت رهف وشها متورم من الدموع وقعدت جنبها وطبطبت عليها في حنان .. يابتي استغفري ربك كتير ولما تبدي تصلي كتري من قرايه القرآن عشان الذنوب اللابسك دي تزول وربنا اذا تبتي توبه نصوحه بغفر ليك ان شاء الله وانا كمان مشتركه معاك في الجريمه دي وبستغفر ربي في اليوم الآف المرات عشان ربنا يغفر لي .

سكتت مسافه وواصلت ورهف لسه بتبكي واسمعي كلام امك انا عمري قرب للخمسه واربعين وانتي لسه م كملتي 17 سنه يعني في بدايه حياتك وانتي اعلنتي نهايتها بالجريمه الارتكبتها في حق نفسك وحق اسرتك .. لكن اسمعي نصيحتي الذول الدايرك زوجه للمستقبل م بمارس معاك الرذيله ويحافظ عليك وم بعرضك لموقف زي الانتي فيهو دا واذا حصل ووقع معاك في الحرام وبعداك ستر عليك واتزوجك يعني اذا طلع راجل وعمل كدا !!! بعد الزواج م يحترمك ولا حيكمل معاك واحتمال يحصل العكس ويعيش معاك للآخر لكن بتلقي دايمًا في حاجه مفقوده .

رهف رفعت راسها ومسحت دموعها ، والله يامي هو غدر بي واداني حبوب في عصير وعمل معاي الدايرو وبعدين صورني ولما اكتشفت عملتو ورفضت تاني اقبالو بقي

يهددني بالفديو الصورو .

لطيف : اسمعي دا م تبرير لجريمتك واصلا تمشي معاه محل فاضي وخاص ليه .

رهف :ضحك علي وكان متفق مع واحد صحبو يضرب ليهو وهو معاي ويقول ليهو

امك عيانه وطلب مني امشي اشوفها بغرض التعرف علي نسيبتي المستقبليه

لطيفه : المهم استفيدي من الحصل دا ويبقي ليك درس وكثري الاستغفار

نامت رهف اليوم داك نوم كلو كوابيس والليل كلو تصرخ ودا خلي امها تجي تقرا ليها

ونامت جنبها لحدي الصباح ...

ومرت الايام وجا وكت التقديم للجامعه وطلبت رهف من والدتها تقربها جامعه خاصه

كليه الصيدله ،لطيفه خاصه اجيب ليك ملايين من وين انا المحامي كتر خيرو لقي لي

شغل صاح لكن اجيب الرسوم من وين .

رهف :البيت .. قروش البيت

لطيفه : بيت .. بيت شنو نحن غير قروش البيت دي تاني عندنا شنو بعدين المحامي قال

شاف ليننا بيت في حته بعيدة صاح لكن المواصلات متوفره وسعرو كويس ايجار

الشقه دا يابتي م بقدر عليهو ..

رهف : طيب انا بشوف واحده تكون قروشها مناسبه ومن باقي قروش بيع البيت

ودهبك تقريني يامي انا عندي منو غيرك يقريني .

لطيفه :استغفر الله العظيم .. حاضر يابتي العلم دا م فيهو لا حاضر .

رن جرس الباب وفتحت لطيفه الباب وكانت ميار صديقه رهف وسلمت عليها في

حراره ومشت تنادي ليها رهف من الغرفه جات رهف لابسه فستان بيت اسود جميل

وسلمت علي ميار في حراره وبعد الاسئله المعروفه عن الحال والاحول .

ميار :واااااا انا عرفت انك جايه الجمال دا من وين امك غسل عديل وماشاء الله

تقول اختك الكبيره .

رهف ابتسمت : تسلمي ذوقك هو الاحلي

ميار : اسمعيني انا وريت اخوي مازن صورتك وهو كان بفتش عن عروس واتكسر فيك

وجا مخصوص السودان عشان يشوفك يلا عشان نلاقيهو بره في اي مكان لذيد

.. سكتت رهف وصبت فيها مطره لما سمعت كلام ميار وردت سريع ،عروس عرس شنو

انا لسه عندي دراسه طووووويله ،ميار اسمعي والله انا م طالبه رايبك اسي شوفيهو

sudanesenovels.com

الجزء 4

مازن عاين في عيون رهف لكن في حزن واستياء واشمئزاز وخت ليها تلفون في يدها.. رهف اتسمرت في مكانها وبنظرات خائفه ويد مرتجفه مسكت التلفون وعاينت لفيديو كان فاتح وسريع حولت نظرها عن التلفون واتملت عيونها دموع، عملها حسام دمر حياتها وقضي علي مستقبلها.. قطع اكثر من ميه كيلو متر بس عشان يخرب عليها ويلغي زواجها من راجل محترم.. ياربي لطفك وعفوك.. ربنا لسه غضبان عليها و م قبل توبتها لكن كدا احسن عشان تتطهر من ذنوبها ..دا الكلام الكانت رهف بتقولو في سرها بعد انكشف المستور ..

رهف في توسل : ارجوك يامازن تم العقد انا م ناقصه فضائح .
مازن بعد تفكير طويل عاين ليها ،مستحيل اكمل معاك انا ممكن اغفر اي شي في الدنيا دي الا انك تعملي كدا .

رهف وهي بتبكي : انا مجرمه صاح وانتي من حقك تنهي اي شي وتمشي لكن انا بخاطبك فيك روح الانسانيه وربنا امرنا بالستر .. اعقد علي وطلقني ان شاء الله بعد اسبوع بس استرني قدام اهلي واحبابي .

مازن : انا مستحيل افضحك وانا عندي اخت وبنات عم وبنات اهل ومابرضي يحصل ليهم كدا.. انا بحاول اعالج الموضوع يعني بقنع عمك وابوي نعمل خطوبه وبعدها اصلا اجازتي انتهت وانتي قولي اننا م قدرنا نتفاهم .
وافقت رهف مجبره اصلا يا الحل دا ولا الفضيحه .

تم تلبيس الدبل وسط دهشة كل الاهل والاصدقاء والجيران.
انتهت الخطوبه واتفرقو المعازيم وفضي البيت وحتى اهل مازن مشوا الا ميار ودي كانت مصره جدا علي عزومه العرسان عشاء وبعدها شارع النيل وبعد الحاج طوييل وافق مازن وطلعو الثلاثه لمطعم فاخر وبدون اي نفس انتهى موضوع العشاء ومنها لشارع النيل وطلبو كلهم قهوه وبعدها لقت ميار صديقاتها في الجامعه وطيران عليهم ومنها تخلي العرسان ينفردوا ببعض شويه.

مازن كان سارح بعبيبيد بعين للنيل وتائه في الحصل اليوم وبعدها عاين ل رهف في حزن : كنت بانتظر اليوم دا يجي بفارغ الصبر .. لما الليل يجي واقفل منك خلاص عشان النوم يعني بعد الساعات والدقائق عشان يجي الصباح واشوفك واعد تاني ساعات

والليلة الفرحة م كانت سايعاني عشان كنتي حتكوني لي وللابد .

بكت رهف بصوت عالي وجرت الظلط عشان تركب امجاد وترجع البيت وهي بتقول ليهو كفايه حرام عليك .. كفايه وراها طوالي كان مازن ،رهف انتظري انتظري اوصلك طيب وفجأة وقعت علي الارض واغمي عليها واتخلع مازن وهو بنادي ميار ميار وسريع حملها وختاها في المقعد الخلفي وساقت ميار العريه ووقفت قدام اقرب عياده وبسرعه نزل مازن وهو حامل رهف ودخل بيها علي الدكتوراه وبعد فحص عملت اللازم وفاقت رهف وحاولت تقوم من السرير لكن راسها لف وحملها مازن وهو بقول ليها في حنان ،بقيتي كيف شاعرت بي شنو

اتجاهلت رهف سؤالو وقبلت علي الناحيه الثانيه وطلبت من ميار تقعد جنبها وصلت البيت وهي مسنده علي مازن واتخلعت لطيفه لما شافت بتها في الحاله دي لكن مازن رد ليها اليوم كان صعب عليها كوافير وحنه وتكون م اكلت اي حاجه من الصباح وصلتها ميار لحدي السرير وقالت ليها وهي مبتسمه مره اخوي رائعه وكلمتها الف مره تتحصن من عيون الناس كلها م بتقول ماشاء الله .

نامت رهف فورا بعد خروج مازن وميار ولطيفه رقدت جنبها لحدي الصباح .
مرت الايام ورهف البيت الجامعه والعكس وغير القرايه م كانت بتفكر في اي حاجه اما مازن سمعت انو سافر من ميار ولملمت جراحها وحاولت تتناسي مازن وفي يوم وهي في الجامعه رن تلفونها في اصرار مره ومرتين وهي م عندها حتي نفس تشوف المتصل منو وحب استطلاع عاينت وشافت الرقم ورجف قلبها ورمت التلفون من يدها ورفعته سريع ومسكت التلفون بالعكس واخيرا صلحت التلفون ومسكت قلبها بس عشان المتصل م يسمع دقاتو وقالت الووو رد عليها المتصل رهف كيف اخبارك طبعاً عارف انك م كنتي عايزه تردي وبصراحه عندك حق لكن اعذريني .

رهف استجمعت قواها ومن الفرحة حاسه انو صوتها م قادر يطلع وبعد ثواني ، اهلين مازن حمدا لله علي السلامه

مازن : عايز الاقيك ضروري جدا ممكن

قفلت الخط وهي طايره من السعاده وكل مره تفتح وتشوف المكالمه صاح ولا هي بتحلم .. آآه ياربي احمدك واشكر فضلك م مصدقه اني ممكن اسمع صوتو ثاني

والاحلي من كذا انو قال ليها لسه متذكر ايام محاضراتها في الجامعه .. يلا لآزم تمشي
البيت عشان تتجهز للقاء المساء ودايما مذهب جايب معاه ميار...
نادت سلمي صحبتها في الجامعه وطلبت منها تاخذ ليها اذن من المحاضرتين لانها م
قادره تحضر واذا حضرت م حتفهم حاجه .
سلمي وهي ضاحكه : والله الليله الخلاك تغيبي دا م ساهل فرحينا معاك ،باستها رهف
وهي ماشه بسرعه ،لما الاقيك بحكي ليك اي حاجه.
مشت في الشارع وهي مبسوطه وفرحانه وبتضحك براها ورفضت تركب مواصلات
وقفت امجاد وسرييع للبيت وهي بتفكر تقول ل امها الخبر كيف وياريي حتتحمل
الفرحه دي ونزلت من امجاد ومدت يدها عشان تضرب الجرس لكن اتراجعت لآزم
افتح الباب ب مفتاحي عشان امشي لامي في غرفتها وابوسها في خدها واقول ليها
احلي خبر ..
فتشت المفتاح وبعد مده لقتو وفتحت الباب وهي ماشه براااااا عشان تدخل غرفه
والدتها وعلي بعد خطوات سمعت صوت ضحكات عاليه وكانت ل امها لكن لا امها م
كانت براها في صوت راجل ايوه ضحكه راجل واتشلت حركتها ووقفت مكانها وحتى
خرس لسانها
لما سمعت امها بتقول للراجل وهي مقدماهو وطالعين بره الغرفه ،احسن تمشي عشان
رهف بعد دا علي وصول... فتحت امها الباب ولقت رهف واقفه وهي مذهوووله
وبتعاين في صدمه

الجزء 5

لطيفه بقت تتمتم وتعاين ل رھف في انكسار واخيرا سكتت و م قدرت تقول اي حاجه
ورھف مشلوله واقفه محلها وبعد صمت قالت لطيفه م تفهميني غلط يا بتي امك عمرها
م تعمل غلط زي دا و

قاطعتها رھف بصوت باكي ، وطيب المحامي طارق بعمل شنو في غرفه نومك ؟
لطيفه في موقف لا تحسد عليه : عمك طارق .. عمك طارق بكون زوجي علي سنه الله
ورسوله ... وفي اللحظة طارق دخل الغرفه وجاب وثيقة الزواج واداهها رھف في يدها
وبعد م استجمعت قواها قرت المكتوب ورمت الوثيقة علي الارض وعاینت ل امها في
حزن ، خلاص انا آخر من يعلم رايي م مهم وحتى عمي عاملها هو شاهد علي العقد وانا
البت الهبله والغبيه م عارفه ای شی .

عائنت ل طارق في غضب : وانا فاكراه عمو طارق الاب الروحي لي وخايف علي
مصالحن اثاره هو كمان عندو مصلحه ومصلحه كبيره كمان .. عموما انا م قاعده ليكم
في البيت دا اخدو راحتكم خالص وكأني م في حياتكم .

قرب منها طارق و حاول يتكلم معاها لكن رھف ابتعدت عنو بطريقه عنيفه و قالت ليهو
دا موضوع خاص بيني وبين امي انت م تتدخل .

طلع طارق بعد الكلام دا ورهف طوالي جرت غرفتها وبقت تبكي ولطيفه لحقتها
وقعدت جنبها في السرير وهي حزينه وبعد مده قالت :يا بتي اعذريني انا وحيد
وما عندي غيرك في الدنيا دي .. امي وابوي ماتو في المغرب وم قدرت حتي امشي
اعزى فيهم ابوك منعنى ...

انزوجت ابوك وانا عمري 18 سنه وقعدت عشره سنه م خليت دكتور م وداني ليهو ابوك وبعد تعب رينا رحمننا بيك انتي وكنتي ومازلتي احلي حاجه في عمري وعمر ابوك كمان رغم انو كان عايز ولد لكن لما جيتي مليتي علينا حياتنا وبعدك م قدرت اجيب غيرك وابوك من حبو لي رفض يجيب لي ضره ورضي ب نصيبو وفات وخلصنا وبقيت وحيديه .. انتي عندك جامعتك وبكره تتزوجي وتمشي بيتك .. والشئ الثاني الحمل علي تقيل مصايف البيت اكل وشراب وكهوباء ورسوم جامعه وايجار .. كنت محتاجه ل ذول يقيف معاي ويشيل معاي الحمل وفي نفس الوقت يكون ود حلال. ودسيت منك لحدي م تخلصي امتحانات نهايه السنه .

مسحت رهف دموعها وقالت في غضب : انا من بكرة بفتش شغل في الايام البكون فيها
م عندي جامعه ويكون شغل مسا عشان اقرا الصباح واستغل المسا وم دايره اي حاجه
لا منك ولا من الراجل داك وبسكن داخله وبعمل حق الله بجي اسلم عليك كل فتره
كبير م زميلاتي ساكنين داخله عشان في البيوت م قادرين يقرؤ.

لطيفه وهي بتمسح في دموعها :يا بتي انتي اسي مصدومه وافكارك مشوشه ارتاحي
وفكري ومره ثانيه نتكلم.

قبلت رهف علي الحيطه ونامت بدون م تحس وصحت مخلوعه لما سمعت صوت امها
بتصحي فيها ..رهف حبيبتي نوم المغرب مكروه قومي صلي عشان نتغدا انا جهزت
الغدا ... قامت رهف مخلوعه وسريع علي الحمام وقالت ،ليه خليتيني انوم لحدي
المغرب انا عندي مشوار مع ميار صحبتي

لطيفه : خير ان شاء الله

رهف وهي في الحمام م عارفه لما ارجع بكلمك.

رغم انو رهف حزينه من جوه والاسي مالي عيونها لكن دا كلو م قدر يآثر علي جمالها
الفاتن وقفت قدام المرايه وعينت لوجهها وحاولت ترسم ابتسامه لكن طلعت باهته
وشاحبه وضعت كل المساحيق الموجوده في خزانتها وغيرت كم لبسه واخيرا مسحت
كل آثار المكياج وقررت تمشي علي الطبيعه يعني حاجه خفيفه اقرب للطبيعه
.. واتصل مازن في لهفه عشان يتأكد انها جايه وطلب يجيها ويمشو سوا لكن هي
اختارت تجي ب امجاد وبعد اكر من عشرين دقيقه كانت رهف في المكان المتفق
عليه وكان روعه وهادئ ورومانسي وشبه خالي الا من حبيب الروح وكان قاعد في
ركن بعيد وكالعاده في كامل اناقته وعطرو واصل ليها وخفق قلبها في قوه لما وقع
نظرها عليه وحست انو رجلها م شايلها وبقت ماشه عليه ودقات قلبها تزداد سرعه
وهو كمان لما شافها وقف واستقبلها بابتسامته الساحره وسلم عليها في حراره وزح
ليها الكرسي عشان تقعد ...

مازن وهو بعين في عيونها : خفت انك م تجي .

رهف في سرها م اجي والله انا قلبه سابق خطاي : لا معقول م اجي . اتلفتت

حواليها : وين ميار م حتجي ولا شنو

مازن في حيره وهو بعين جهة المدخل : والله م عارف اتأخرت لي مفروض تكون هنا

قالت ماشه الكوافير وبتجي علي طول

رهف وهي سعيدة : حتكون علي وصول

مازن عاين في عيونها شديد : اذا قلت ليك م نسيك ولا لحظه بتصدقيني .

رهف وهي خجلانه : بصدقك لانو دا كمان كان حالي وانت بي بعيد وما في خبر عنك

بقيت اخجل من ميار من كتره اسئلتي عنك مازن مسك يديها وباس كفيها في حنان :

اوعدك اني م ابعده عنك ثاني .

رن جرس تلفون مازن ورد مازن : وين انتي يابت م جيتي و

قطع كلامو واتغيرت ملامح وشو سريع وهو بقفل في الخط ودموعو جرت واستغربت

رهف ، في شنو ميار قالت ليك شنو ، مازن الحاج اتوفي في حادث ولازم اسافر اليوم

باي طريقه.

رهف في بكي شالت ليهو الفاتحه وطلعت معاهو هي علي البيت وهو علي المطار.

جات الحزينه تفرح.... مشت رهف وهي سارحه الحمة لله الذي لا يحمده علي مكروه

سواه .. اتصلت ب ميار عشان تعزيها التلفون خارج التغطية وفجأة وهي ماشه لقت

نفسها قدام صيدليه كبيره وقفت جنبها مسالافه واخيرا قررت تدخل وتسال عن

شغل وكان في شاب في اواخر العشرينات متوسط الطول عندو لحيه خفيفه ولونو

فاتح وباين عليهو الراحه والنضافه وكان بفتش في تلفونو ولما شافها ارتبك وعاين ليها

في اعجاب وهو بطنطن ماشاء الله : اتفضلي

رهف : انا بقرا صيدله وفي نهايه السنه الاولى لكن عايزه شغل المسا اذا امكن .

الشاب : انتي الزيك دا الناس تشتغل عندو مش هو يشتغل عند الناس

رهف في سرها العبيط دا انا ناقصاهو ، تمام خير آسفه علي الازعاج

الشاب في سرعه وجديه : عايني يابت الناس انا م بعرفك لكن تقدر تقولي اني

ارتحت ليك من النظرة الاولى

سكت مسالافه وهو بعاين ليها وبعدين قال : انا وحيد عند ابوي وقربت صيدله

واتخرجت وشغال في مجموعه الصيدليات حقات ابوي مشرف عليها كلها عشان الحاج

عُعبان شويه و

قاطعتو رهف في ضيق : انا دخلي بالموضوع دا شنو

الشاب في جديه: صبرك علي شويه انا اسمي مراد احمد مراد وطالب يدك للزواج نكون

شركاء في الحياه الزوجيه وشركاء في الشغل .. انا معايز منك رد اسي اسألي عني
وفكري براحتك اما انا يوم ميلادك بالنسبه لي هو اليوم م عايز اعرف اي حاجه عن
ماضيك اي حاجه .. واذا وافقتي بكون اسعد انسان

sudanesenovels.com

الجزء 6

ادأها كرت فيهو ارقام تلفوناتو وكمان طلب رقمها ومشت رھف وافكارها مشوشه ..
سآعه تفكر في موضوع مازن وكل تلميحأتو ليها بانهم يرجعو لبعض لولا ظروف
الوفاه وساعه تانيه تفكر في عرض دكتور مراد الشغل والزواج ..موضوع الشغل جا في
وكتو اما الزواج حاليا هي بتحب مازن وبتموت في مازن وعرفت معاه معني الحب
وهو اول حب في حياتها .. لما اتزوجت لأول مره كان زواج بس عشان ترضي ابوها
كان بحبها بجنون لو م كان غيور غيرة مرضيه .. مدرسه مافي مرقه مافي الا بيت ابوها
وهو يكون معاه لبس فستان او حتي عبايه مافي توب بس عشان التوب ستره وما
بظهر المفاتن .. اما هي كانت معاهو بجسدها فقط بلا روح .. باعت نفسها والتمن رضاء
ابوها .. كانت عايشه معاه بجسد ميت فاقد للاحاساس اما روحها كانت محلقة تحلم
بالحرية وحياة الحب والهيام والعواطف الملتهبة .. كانت معه في فراش واحد لكن
احلامها الصغيره والجميله طايره في عالم السحر والجمال ..روحها مسلوبه ونفسها
جائعه للحب والاحاسيس المتأججه.....

وصلت رھف البيت وكانت طول الطريق بتحاول تلفون مازن ولسه خارج التغطيه
...ياربي لطفك وعفوك ورضاك .

مشت غرفه والدتها ولقتها موجوعه تتألم ومن شافت بتها صرخت يابتي الحقيني
سريع الحوادث ماقادره طعنه شديده جهة القلب .. بسرعه طلعت رھف الشبط العالي
ولبست حاجه زاحفه ومشت الظلط واول تاكس وقفتو ومشي المستشفى وبعد معاينه
طويله طلبو منهم رسم قلب وصوره مقطعية بس الوقت اتأخر الا الصباح وكتب ليها
الدكتور رويشته

ومقابله بكره بعد الصور

وقفو في الظلط عشان يوقفو امجاد لكن لقو طارق نازل سريع من عربيتو ويقول خير
خير ان شاء الله الحصل شنو م فهمت حاجه منك في التلفون ،شرحت ليهو لطيفه كل
الحصل وقال ل رھف وين الروشته لكن رھف طلبت منو يصل مع امها البيت وهو
بتجيب العلاج .

مشت رھف لكن للاسف لقت الصيدليه مقفله ومشت واحده تانيه وجابت العلاجات .
وصلت رھف البيت ولقت امها وجنبها طارق طبعا خلاص الموضوع بقي علي عملت

لامها العشا واخذت العلاجات ومشت رهف عشان تنوم وكان عندها جامعه بكره لكن م حتمشي لأزج الصورة ورسم القلب الصباح ..

صحت رهف علي صوت جرس تلفونها وفتحت الخط وهي متأمله يكون مازن الرقم غريب لكن من السودان ،رهف بصوت ناعس الوووو،المتصل الووو صباح الخير ،رهف في دهشه منو معاي ،انا مراد ...يالله دا صباح شنو دا الليله !! ،اهلين دكتور مراد .. خير ،مراد اشتقت ليك وحببت اسمع صوتك ، رهف في سرها اووووووف ،عفوا،مراد آسف م قدرت انتظر ،رهف عشان تختصر المكالمه بمر عليك بعد اخلاص محاضرات ، ياريت لو قبل م تمشي الجامعه معلش عارف تقلت عليك ،رهف طيب اوك بمر عليك قامت رهف وقعت في السرير وحيي كسلانه ياري دا شنو العبيط دا كمان وشكلو كدا بتاع تشغيلات

الله نسيت موضوع العياده دا كلو من الدكتور المهووس دا لكن بمر عليهو سريع . سريع جهزت وامها لسه م صحت وشربت شاي وجهزت لامها الشاي وكانت لابسه عبايه سوداء انيقه وركبت المواصلات الصيدليه قريبه ونزلت ومن الباب لقت الدكتور منتظر واستقبلها ب لهفه وشوق وطلع تلفونو وضرب رقم وبعد دقائق بس جا واحد يعني في الخمسين كدا وبشبه مراد يظهر انو السيد الوالد وسلم عليها في حراره وقدمها مراد رهف طالبه الصيدله كلمتك عنها ..

الوالد : اهلا وسهلا

رهف اتشرفت بمعرفتك دكتور احمد

واستأذنت متحججه بالعياده وسألها والد مراد عن مرض الوالده وحكت اي شي وبعدها ضرب لدكتور صديقو وطلب منهم يمشوا ليهو في عيادته واداهم رقم تلفونو وتلفون الدكتور.

فرحت رهف يظهر انو هذا المراد وش السعد عليها .

قابلت لطيفه الدكتور وبعد شاف الصور كتب ليها علاج دائم لكن غالي جدا واذا بعد فتره حالتها م اتحسننت لازم عمليه كبيره وتكلفه عاليه جدا ...

كل الحاجات دي خلت رهف تنزل الشغل في الصيدليه وعملو ليها مرتب كبير خريج م بحلم بيهو ومشت الامور عاديه ومراد كل يوم يذداد تعلق ب رهف ورهف ينزف جرحها

لما تضرب تلفون مازن وميار وم يدخلو معاها وكمان مايسه م عارفه عنهم حاجه وتمر الايام وتخلص رهف سنه اولي بإمتياز ودا طبعا بمساعدة دكتور مراد الكان دايمًا بشرح ليها وواقف جنبها في اي حاجه .. الحُمة لله رنا بعث ليها ود حلال يقيف جنبها بدون مقابل غرضو شريف وحتى دا م عندو دخل بموضوع الشغل معاها وكمان الوالد بتعامل معاها بكل حب واحترام .

طارق شخص فاضل لكن عندو اسره كبيره وبإختصار م بقدر يوفق بين البيت الكبير وبيت لطيفه وكمان موضوع العلاج الغالي والمستمر عشان كذا قررت رهف تضحي مره ثانيه والمره دي عشان علاج امها .. وبعد ضغط شديد من عمها وطارق وامها وكل صديقاتها قررت رهف توافق بالزواج من مراد علي الاقل المره دي العريس كويس وشكلو متفهم الحياة وان شاء الله يعاملها بما يرضي الله...
تم الزواج في هدو ودا كان بناء علي طلب رهف زواج بسيط بس الاقارب والاصدقاء في صاله جميله وبعدها سافر العرسان لقضاء شهر العسل .
في الغرفه

مراد وهو فرحان وبعين ليها في اعجاب : اخيرا رنا حقق مناي واتزوجت اجمل بت في الدنيا

رهف وهي مبتسمه ابتسامه باهته : م تبالغ انت كمان

مراد وهو سارح : احلي بت في الدنيا واحلي منها ا

قطع كلامو ورجع لوعيو لكن رهف سألت في دهشه منو دي الانا احلي منها.

مراد في هروب : حبيتي الليله ليلتنا وماعايزين اي حاجه تعكر صفونا

وعاين ليها في حب ورغبه انا عايزه مهما يحصل م تتخلي عني ..

رهف قلعت عيونها في خلعه :مالك عايز تخوفني

حضرها في حنان :م عايزه تخافي وانا معاك

مرت ايام العسل ورهف جسدها مع مراد وروحها مع مازن الباقي حتي م من حقها تفكر

فيهو وحاولت تتناسي مازن وتعيش بنص روح مع مراد علي الاقل يعني .

لاحظ مراد انو رهف م بتبادل نفس الاحساس لما يكون معاها بحس ببرود شديد منها

واتحمل كتير وبعدها صرخ في وشها مراد : في شنو يارهف ليه م قادره تتجاوبي معاي

انا قدرت اسعدك ولا المشكله شنو بالضبط

رهف في ارتباك : اا كيف م بتجاوب و

قاطعها ملاحظ من شهر العسل وانتي م معاي بحس انك في عالم ثاني وعايظه بس
الموضوع يخلص عشان ترتاحي مني انا م راجل في نظرك اذا فيني عيب قولي لي ..
رهف في ضيق : الموضوع م كدا يا مازن

sudanesenovels.com

الجزء 7

عاين ليها مراد في خيبيه لامل وحزن وقام دخل الاوضه وهو بقول : علي فكره يامدام
انا اسمي مراد يعني م مازن ..

ارتبكت رهف ودا ظهر في وشها وبسرعه لحقتو جوه الغرفه وقعدت جنبو وحاولت
تشرح الموضوع لكن مراد اتفجر فيها: ملاحظ انك من شهر العسل وانتي م معاي
احاسيسك بارده تجاهي ومافي تجاوب عندك وانا اقول لا يا مراد امكن لسه م اتعودت
عليك وامكن لانها لسه صغيره في السن وتاني ارجع واقول عندك تجربه زواج سابقه
سكت مده وبعدين واصل لما نكون مع بعض في لحظات حب بحس انك ضايقه بتين
الموضوع يخلص بس عشان تزحي مني ..

رهف م عرفت تقول شنو وقربت منو ، مراد انا حبيت فيك حاجات كتيره والا م كنت
وافقت علي زواجي منك و

قطعت كلامها لما سمعت صوت جرس تلفونها ومشت عشان تشوف منو المتصل
وبالخلعة التلفون وقع منها علي الارض وكان المتصل مازن... دا وكتو منتظره اكثر من
سته شهور ولما تتزوج يظهر ..

مشي مراد وهو غضبان عشان يرفع التلفون من الارض ولقي التلفون قفل وصرخ فيها :
اسمعي يابت الناس انا من عرفتك م سألتك من ماضيك لكن انتي اسي مرتي وقام
وقف قصاد النافذه ورهف جات ووقفت بي وراهاو وختت يديها في وسطتو وسندت
راسها علي ضهرو وقالت في دلغ انا بحبك انت ومرتك وان شاء الله اكون ام اولادك و
فك يديها منو وقال : انتي فاكركه انا اهيل ومابفهم اذا عايزه نكمل مع بعض تغيري
الشريحة وقبلها مازن دا شنو..

رهف في دلغ اكثر وهي تداعب في لحيتو : اولام تقول علي حبيبي اهيل ومابفهم م
بسمح ليك تانيا دا كان خطيبي وحاليا انا مرتك ..

مراد بدا يلين شويه وعاين ليها في حنان وحب ، يابت الناس انا حبيتك وداير اقضي
معاك كل عمري وبرضو بكره بجيب ليك شريحة جديده انا غيور وبحبك بجنون وبغير
من اي اي شي حتي ملابسك لانها بتلامس جسدك ومن النسيم لما يداعب شعرك
وحتي بغير عليك من نفسك....

وضماها علي صدره في حنيه وباس شعرها وبقي بحكي ليها عن حبو وعن احلامو

وهي معاه وغرق معاها في احلي نوبات حب وعشق وجنون ..
رجع مازن من الخارج وكمان ميار وسكنو في شقه براهم ورجعت ميار الجامعه بعد
تجميد السنه الفاتت ..
مازن وهو حزين : ميار البت دي تكون مشيت وين بضرب التلفون اول حاجه جرس
وبعدها اداني غير موضوع في الخدمه دا يعني شنو ..
ميار وهي محتاره : انا كمان راسي شاطب لكن ممكن امشي ليها البيت
مازن في فرح : تكوني م قصرتي معاي
ميار وهي بتفتش تلفونها : انا كان عندي تلفون خالتو لطيفه .. خلاص حظنا حلو لقيتو
وضربت الرقم ولقت لطيفه وسلمت عليها في حراره وبعدها طلبت منها رقم رهنف وادتا
عنوان الشقه .
مرت الايام ورهنف بتحاول تثبت لي مراد حبها او علي الاقل تتظاهر ب حبها ل مراد
وهو ارتاح شويه كدا وبدا بثق فيها ثاني من جديد وحياتو معاها بقت حلوه ..
في الجامعه
رهنف : سلمى انا في ورطه مراد بقي معاي مازي زمان يعني تلفوناتو كترت لما اكون في
الجامعه وم قادره اخذ منو اذن عشان امشي ناس ميار صحبتي قالت عايزاني ضروري
وخلت عنوان بيتهم الجديد مع امي .
سلمى في ابتسامه : بختك متزوجه سيد الرجال وبغير عليك موت والمهندس الوسيم
جاري وراك وانا والاحد م لامة فيهو
رهنف : اصعب حاجه انك تبيعي نفسك ل ذول م بتحبيهو وتكوني معاه جسد بس
وروحك مع واحد ثاني . سلمى : عليك الله م تبكيني مراد كويس جدا ومثالي وبحبك ..
رهنف والدموع في عيونها : دا المعذبني ..
سكت مسالافه وبعدين : انا ماشه اشوف ميار واسلم عليها واوريها اني اتزوجت
واشرح ليها ظروف زواجي ومرض امي عشان تفهم اني م خليت اخوها ساي بدون
سبب .
سلمى : انا بنصحك يارهنف انا اكبر منك .. انسي مازن وخليك مع راجلك وانتي م
بتخجلي عمرك م تم عشرين ومتزوجه اتنين وخاطبه واحد ..
رهنف : ههههههه دي قسمتي اعمل شنو بعدين انا ماشه ل ميار والبت دي صحبتي شديد

ومعايزه افقدها وخلي الثرثه دي ما تأخريني الرجل داك بعمل لي موضوع بقي كمان
ينتظرنني في الصيدليه لما اجي حتي يدخل معاي البيت..

ركبت رهف امجاد وسريع علي العنوان وضغطت علي الجرس وبعد دقيقه فتح الباب
وكان مازن وفرح جدا لما شاف رهف وسلم عليها في حراره وبكت رهف لما شافتو
وارتمت في احضانو وبعد مسافه عاين ليها مازن في خلعه بعد شاف اثار الحنه علي
الانامل، اتزوجتي يارهف وسريع مشي من قدامها ودخل الاوضه بدون م يلتفت ل
نداء رهف وبعدها جات ميار وكمان بعد السلام الحنه الجمت لسانها وماعرفت تقول
شئو...

مشت رهف اوضه مازن وحاولت تشرح ليهو الموضوع واسباب زواجها لكن مازن م
اتجاوب معاها وحاولت تقرب منو لكن صداها وهو بقول : انتي ناسيه انك مره راجل
تاني ولا حنيتي للقداره تبع حسام ..

كانت كلمات مازن ليها وقع الرصاص علي قلبها وبسرعه مشت من قدامو وهي
مجروحه وحزينه ...

وبدون م تحس وصلت البيت وهي في حالة يرثي لها ولقت مراد واقف والشرار بتطاير
من عيونو

وسلمت عليهو وهي حزينه ومشي عليها وعاين ليها في غيظ وقال : اها حبيبك قام
بالازم معاك

الجزء 8

عائنت رهدف وبقت تتمم واعصابها كلها منهارة وحاولت تستجمع قواها وتخفي

انهيارها واربتاكيها الواضح : تقصد شنو

عائن ليها مراد في غضب اكثر وسخره : انتي لسه عايزه تكذبي... جاوبي مشيتي وين

من الجامعة ؟

رهدف بقت تعائنت وتتلفت حوالها ، مشيت لي صحبتي جات من السفر و

بترت عبارتها لما هوت يد مراد علي خدها زي الصاعقه ورهدف عيونها بقت تشوف سواد

وخدها جهة الكف بقت م حاسه بيهو ولقت نفسها مرميه علي الكرسي وبقت مذهوله

تعائنت ودموعها جاريه وماسكه خدها بدون كلام ..

مراد طلع من البيت ومشيت لي صديقو حازم وكان تقريبا في نفس عمرو مليون حبه

وطويل ووسيم وعندو صيدليه كبيره في وسط البلد عايش براهو وحيد بعد وفاة

الوالد والوالده وزواج اخته الوحيد وسفرها للخارج مع زوجها ..

حازم : وين ياذول م ظاهر البعرس بسيب اصحابو يعني.

مراد في حزن : عرس ياربت لو كنت زيك عايش حياتي بالطول والعرض ولا عرس ولا

وجع راس ..

مشي حازم وجاب مشروب وقعد جنب مراد : مالك خير ان شاء الله بتين لحقت تزهدج

من الزواج .

ولع مراد سيجاره وشال نفس طووووويل : زوجتي مشيت شقه واحد كان خاطبها ..

حازم في خلعه : ياخ م ممكن وانت عرفت كيف

مراد بدخن السيجاره في عصبه شكيت فيها ورسلت وراها ذول بثق فيهو ومشت

بيت مازن

حازم :ولما سألتها اعترفت ولا نكرت .

مراد : نكرت لكن ضررتها

حازم : لا لا يامراد موضوع الضرب م بأيديك عليهو ..

سكت مسالافه وبعدين ،وحتتصرف كيف ياخوي .

مراد : والله م عارف

حازم : لآزم تصل ل قرار

مراد : انا متأكد انها م عملت حاجه لانها طلعت سريع لكن واحده بتطلع وتنزل علي

كيفها وبدون م تكلمني م بقدر اثق فيها

حازم : يعني حتخليها

مراد : وتمشي ليهو واحتمال تتزوجو

حازم : انا نصحتك م تعرض بت سمحه للدرجه دي لكن معليش.

مراد : انا بحبها وماقادر اتخيل حياتي بدون م اصحي الصباح والقاها جنبي .. شمسي

م بتشرق الا لما اشوف عيونها ..

حازم : مدام بتحبتها الحب دا كلو سيطر عليها وخروج الا معاك وتلفون كمان بحساب

واتعامل معاها بقسوه شويه خلي حنيتك دي واهم شي تعرف مشت هناك لشنو .

طلع مراد من صديق عمروحازم بعد ارتاح نفسيا ومشى البيت ولقي رهف راقده في

السرير ولما حسست ب حركتو قامت وقعدت علي السرير ومراد م عاين ليها حتي في

وشها وشال غيارو وطلع من الغرفه ولحقته رهف بعد رقد في الصاله علي كنبه وقعدت

جنبو في الكنبه وهو بعاين في السقف ، رهف انا غلظت لما مشيت ل ميار وماكلمتك

.. لكن دي اقرب صديقه لي وزى اختي .. المهم شرحت قصه وفاه ابو ميار وسفرها بره

السودان وكل التفاصيل ديك .

مراد بدون م يحول بصرو من السقف .. ميار دي منو واحده ساكنه في بيت مازن .. لسه

مصره تكذبي الشقه حقت حبيب الروح مازن .. سكتت رهف وبعدين .. ميار اخت مازن

اتلفت مراد وعاين ليها ،اختو ... ايوه اختو ومشيت عشان اعزبها ..

مراد : وهو كان هناك

رهف : ايوه لكن قدمت واجب العزا ومشيت طوالي ..

مراد خت يدو علي وشها واتحسس آثار الكف واثألم جدا وبكي ومسك وشها بين

يديهو انا آسف حبيبتي آسف ياريت لو يدي اتقطعت قبل م تصلك .. بكت رهف في دلح

ومشت الغرفه ورقدت في السرير واتغطت لكن مراد قرب منها ومسح علي شعرها

وقبلها بين عيونها واعتذر ليها كمان مَرَّةً وبعدها نامت وكانت طول الليل كوابيس

مزعجه وكل مره تصحي وتصرخ ويهديها مراد ويقرأ ليها لحدي م تنوم في حضنو ..

بعد مرور كم شهر

خلصت رهف امتحان نصف العام ومراد كل يوم يذداد عنف معاها سَاعَة يضربها

مراد : عايزه منها شنو قولي وانا بجيب الحاجه العايزاها لحدي عندك ..
رهدف نزلت رجليها وحاولت تقوم لكن وقعت علي الارض واغمي عليها وصرخ مراد في
خوف رهدف رهدف وبسرعه حملها بين ذراعيه وعلي العرييه ولما وضعها علي المقعد
وبسرعه ساق العرييه ووداها احسن مشفي في العاصمه وبعد فحص طويل طلع
الدكتور وقال لي وهو حزين للأسف م قدرنا نحمل حاجه

sudanesenovels.com

الجزء 9

مراد اعصابو انهارت وبقي يتمتم ..كيف يادكتور .. لي حصل شنو ...
الدكتور في حزن رينا يعوضك لسه المستقبل قدامكم والحمد لله قدرنا ننقذ الام .. تقدر
تدخل وتشوف المريضه ..

مراد بقي مذهول ...رهف كانت حامل ..رهف كانت حامل.. ايوه انا السبب .. انا بقيت
سبب وكتلت اول جنين لي ومن المرأة البحبها ...
طلعت الممرضه من غرفه رهف وقالت لي مراد .. المريضه طلبت تشوفك مش انت مراد
..

بسرعه دخل مراد ولقي رهف شاحبه وواضح عليها الاعياء وماقدر يتحمل وبقي يبكي
ويبوس يديها ويقول .. انا آسف سامحيني .. آسف .
رهف وصوتها تعبان خالص لا م تبكي انا مسامحاك انت سامحني عشان خبيت منك
موضوع الحمل ..كنت كل يوم بحاول اقول ليك لكن بخاف لما اشوفك جاي وش
الصباح وماطابق يبص في وشي لحدي م كملت شهرين... قلت اكلمك بعد جبت نتيجة
الفحص وكانت في الشنطه لكن تعبت فجأة وجاتني حمي .
سكتت مسافه ولمست بطنها وبقت تمرر يدها عليها وهي سعيدة ، انا حاسه انو البيبي
دا حيكون بدايه سعيدة لينا نحن الاتنين وحيقوي البينا اكرت ويبقي احلي حاجه في
حياتنا ..

سرح مراد .. يظهر انو الدكتور م كلمها بسقوط الجنين .. الله كيف ح يقول ليها وهي
فرحانه بالبيبي شديد ..ياربي ساعدني
مسك مراد يدها ، انتي اهم حاجه عندي ياروحي اذا بقي عندنا عشره اولاد م بخلوني
انسي حبك او ابطل اذوب في عيونك الساحره دي ..
رهف ولسه بتعاين لي بطنها ... انا عايزه ولد يشبهك واسميرو حسين علي ابوي رينا
يرحمه ..

بعد طلعت رهف من المستشفى كانت نفسياتها تعبانة بعد عرفت سقوط الجنين وجات
لطيفه قعدت معاها كم يوم لحدي م تتحسن ومراد في الصيدليه الصباح ومنها للبيت
علي طول عشان يكون جنب رهف في الفتره دي هي محتاجه يكون جنبها ..
منزل مازن

ميار : مازن نحن لازم نكون مع ماما هناك او يجو هي واخواني الصغار يستقرو هنا ..

مازن في حزن : انا كرهت البلد دي وكنت ناوي اكمل هنا لكن صعب بعد فقدت رهف .

ميار في دهشه : عدت فتره طويله افكرتك نسيته .

مازن: انساه .. انا عارف لو سافرت المريخ واستقرت هناك م بقدر انساه لكن لازم ابعد عشان هي تعيش سعيدة

ميار : لما جات هنا حسيت انها لسه بتموت فيك .

اخذ مازن نفس طويل : ايوه عارف وكمان لو قلت ليها اطلبي الطلاق ممكن تعمل كدا لكن حرام دا بيت حلال وانا مستحيل اهدم بيت حلال انا عمري م عملت حاجه تدخلني في حساب مع رنا .

ميار : ايوه يا حبيبي رنا يكملك بي عقلك ويديك بت حلال كدا زيك يارب ..

مازن : انا بسافر اكون مع الحاجه واخواني الصغار وانتي تخلصي جامعه وتجي هناك اما كمان اذا لقينا واحد ود حلال يريحنا كمان يكون احسن .

ميار : هههههههه قاعده ليك انا م بتزوج الا بعد تتزوج انت..

مازن: ههههههه خلاص موضوعك كدا حيطول .

في بيت حازم

ايمن : الذوله البتجيك دي غسل ياخ ..

حازم : ياذول العب بعيد مالك ومال مرتي .

مراد : هههههههه عملتها مرتك .. ياخ البت بي زوجها

حازم : والله اتعودت عليها ويوم يكون زوجها في الراحه وقاعد في البيت انا بكون غيران وحالتي صعبه

مراد : رنا يهديكم ياخ

ايمن : والله الاسبوع الفات لما قابلتك يامراد في شارع النيل بتشرب قهوة مع المدام ..

ركبت معاي بت تقول للقمر قوم وانا اقعد محلك جمال ولطافه وذوق وادب وباين عليها بت ناس ..

حازم : هههههههه عليك الله يا ايمن انت بتركب معاك بت ناس..

ايمن : لا لكن انت م عارف الموضوع شنو .. كانت سايقه والعريه اتعطلت وانا عرضت عليها المساعدة وبعد تعب حتي قبلت اوصلها ووصلتها قريب عماره حلوه كدا ونزلت

رهف في اهتمام: بالمناسبة عايزاك تمشي معاي لي مازن في شقتو سلمى : تالالالالالاني
مازن

رهف وهي سارحه : ايوه تالالالالالاني.. اها قلتي شنو

سلمى : انا م بتابعك في جنك البتعملي فيهو انتي دا

ز

رهف في اصرار : اسمعيني اذا م مشيتي معاي بمشي براي ..

سلمى: هوفا انتي حبيبتي وعارفه مكانتك عندي لكن آسفه ...

رهف : اوك خلاص بمشي براي ..

طلعت رهف قبل م تخلص محاضرات واتلفتت في الشارع عشان تشوف مراد مراقبها

وبسرعه ركبت تاكس وعلي شقه مازن ..

مراد مشي البيت ولبس ارقى لبسه عندو واتعطر بعطرو الباريسي المميز وركب العربيه

وقرر يعمل مفاجأة لي رهف ينتظرها تخلص محاضرات ومنو يتعرف علي اصدقائها

وبعداك يقضي باقي اليوم كلو معاها فسح عشان طول م طلع معاها حته ..

وصل الجامعه وكانت المحاضره لسه م انتهت وبعد نص ساعه سأل من رهف وم لقاها

وفتش عن سلمى ودي من شافتو ارتبكت وبقت تقطع الكلام لما سألها من رهف

وجاوبت انها مشت البيت لكن مراد شك في الموضوع هو لسه جايي من البيت وكمان

ارتباك سلمى كان واضح... وقرر يغير اتجاهو وبسرعه جنونه وصل الحي الساكن فيهو

مازن ودا طبعاً بعد م تأكد من العنوان من الذول الكان مكلفو يراقب رهف...

وقف جنب باب الشقه وقلبو يغلي من الغيظ والغيره وبقي م شايف قدامو وضغط

الجرس وبعد مسالالالافه جا مازن عشان يفتح الباب وكان لابس عادي لبس البيت

شورط وتي شيرت ..

وقف مازن يعاين لي مراد في دهشه ومراد يردها ليهو في غضب

مازن : خير اي خدمه

دفعو مراد للداخل وبقي يفتش عن رهف ومازن يكورك يا ذول انت منو وداير شنو ..

فجأة طلعت رهف من الغرفه وعيونها مليانه دموع وقلبها بخفق في قوه وخوف وبقت

تعاين لي مراد .. ومراد بسرعه مشي المطبخ وجاب سكينه و

الجزء 10

صرخت رهدف في خلعه مراد انت فاهم الموضوع غلط .. انا جيت عشان اخت النقط علي الحروف واقول لي مازن عيش حياتك وانساني ..

وقف مراد مسالاه والغضب مالي عيونو لكن رهدف واصلت .. والله انا صاح في البدايه م كنت بحبك لكن انا حاليا بموت فيك..

رمي مراد السكين وعين لي رهدف في استياء : حب .. آخر واحده ممكن تتكلم عن الحب .. وخساره اضيع نفسي عشان واحده زيك .. انتي طالق ي مدام ومشى وقفل الباب وراهو في عصبيه وغضب ..

قعد رهدف علي الكنبه وبقت تبكي في تشنج ونواح وتقول .. خلاص مراد طلقني .. انا اصلا م بستاهل واحد زيو .. انا حقيره ..

فتحت ميار الباب وجات داخله وشايله معاها حاجات من السوبر ماركت القريب من العماره وختت الاكياس وهي بتسأل في شنو خير ان شاء الله..

رهدف بصوت باكي : طلقني مراد خلاص اي شي انتهي .. وانا رينا عالم اني بريئه ..

قعدت ميار جنبها وطبطبت عليها في حزن يا رهدف كمان جيتك هنا اكبر غلط ومراد م عارف انك جيتي عشان تصفي حسابك القديم .. فاكرا انك جيتي تقابلي حبيبك وخطيبك ..

رهدف ووشها كلو مورم بالبكي .. انا حبيتو وم قادره اتخيل حياتي بدونو ..

مازن في حزن : ميار بتتكلم صاح .. اسي الحصل حصل المهم الحل شنو..

ميار : بعد قلتو لي موضوع السكين دا مستحيل يقبل اي شي من جانبنا .. يعني بقول انا متفقه مع اخوي ..

مازن في حزن: آسف بدون قصد دمرت حياتك وانا كنت مخلي البلد عشان انتي تعيشي سعيدة ..

رهدف مسحت دموعها واستعدت للمشي لكن ميار وقفتها : اسي حتعملي شنو ..

رهدف بدون م تعين في عيونها : م عارفه

ومشت رهدف وهي تايه وحزينه وتمسح دموعها وضربت تلفون لي سلمي وبسرعه سلمي قابلتها وركبت معاها في العريه ومشو حته هاديه وحكت رهدف اي حاجه..

سلمي اتأثرت جدا وبكت ، طيب يا حبيبته الحل شنو ؟

رهف ودموعها م وقفت : م عارفه دليني اعمل شنو انا ..

سلمي : ياما حذرتك انتي عنيده وراسك قوي وم سمعتي كلام لحدي م حصل المحظور
سكتت مسالافه وبعدين واصلت : قلبي كان حاسي وحاولت انبهك لكن م رديتي علي
يظهر انك عامله التلفون صامت ..

رهف : انا بحبو وماقادره اتخيل حياتي من غيرو ..

سلمي : كلمتي امك ؟

رهف : لا لا امي عندها قلب لو عرفت ممكن تروح فيها ..

سلمي : قلبي معاك يا حبيبتي رنا يفرجها عليك ان شاء الله..

استعدت رهف للذهاب

سلمي : ح تمشي وين اسي .. انا بقول تمشي معاي البيت وبكره رنا بحلها ان شاء الله

رهف : تسلمي حبيبتي لكن انا لازم امشي بيتي والاقى مراد واحاول اوضح ليهو
موقفي ..

سلمي : حبيبتي م شايفه انو لسه بدري تعملي الخطوة دي .. هو حاليا زي الاسد الجريح

خلي جروحو تبرأ حبه كدا وبعدين امشي ..

رهف مشت بسرعه وركبت المواصلات وطول الطريق تفكر في رد فعل مراد لما تمشي

ليهو .. كلام سلمي صحيح لكن لازم تحاول وتحاول لحدي م تصل لمبتغاها ..

وقفت قدام البيت متردده وبعد تفكير طويل لمست زر جرس الباب ومرت فتره ومافي

ذول يظهر انو مراد لسه م جا وطلعت المفتاح من الشنطه وفتحت الباب ودخلت

والانوار مطفيه وقعدت علي الكنبه في الظلام منتظره مراد...

وراحت في النوم وماصحت الا بعد حسست بالانوار ولعت وقامت مخلوعه ولقت مراد

واقف يعاين ليها في حزن واستياء وماقدرت تعاين في وشو وبعدها حاول يكون هادي

: كل حقوقك بتصلك وحتى البيت دا انا م عايزو اعتبريهو مؤخر صداق وورقتك كمان

ح

قاطعتو رهف وهي بتبكي : انا م عايزه اي حاجه وماجيت عشان كدا ..

مراد في سخرية : طيب عايزه شنو اي حاجه انا تحت امرك .. طلباتك ..

رهف قربت منو : مراد انا م خنتك و

قاطعتها مراد و هو يحاول يكون هادي : قصدك المره الفاتت ولا المره دي .

رهف ودموعها نازله : صدقني م حصل لمسني لا مازن ولا غيرو من بقيت في عصمتك

.

مراد : واسي انتي حره يعني ممكن عملي اي حاجه عايزاها .

رهف : انا بحبك انت وماعايزه غيرك .

مراد وهو ساخر: حبيب القلب خلع ولا شنو في ناس دايمما بتحب الحاجه العند الناس .. لكن لما يكون عندهم فرصه يملكوها بتمرق من نفسهم .

رهف : انا مشيت عشان اقول ليهو شوف حياتك ..

مراد : كلامك غير منطقي وم مقبول .. مشكلتك فاهمه الحياه غلط ولا فاكهه اني م بفهمم ..

رهف : امي لو عرفت انك طلقنتي بتموت انت عارف انو قلبها ضعيف مراد شال نفس طويل : المشكله في ابراء انتي ماراعيتي ليهم امك وابوي ..

عشان كذا انتي خليك هنا لحدي م تخلص العده وقبلها نشوف طريقه نوصل ليهم الموضوع .. اما انا بمشي بيت حازم واعيش معاه لحدي م اتصرف .

رهف حسست بروحها مسحوبه منها .. لكن بخاف م بقدر اعيش براي هنا ..

مراد : براك كيف ابوي شقتو فوق طوالي والبيت كلو مؤمن واذا في اي حاجه اضري للحاج ..

رهف دخلت الغرفه وبقت تلم في هدومها ولحقها مراد ، مش خلاص اتفقنا تاني في شنو .. رهف ماعايزه اكلفك فوق طاقتك بمشي وامي حتعرف وربنا يتولانا برحمتو .

مراد رجع منها الشنطه، خلاص انا ببيت هنا لكن بجي متأخر وبطلع بدري .

فرحت رهف الحل دا مناسب وفي امل انها تقدر ترجع مراد تاني.

رجع مراد ومشي بيت حازم ومأحكي ليهو اي حاجه لكن كان واضح من حاله الحزن الكان فيها ..

قعد مع حازم وايمن حتي وش الصباح وبعدها مشي البيت ولقي رهف نايمه ومشي رقد في غرفه تانيه ونام علي طول بدون م حتي يغير ملابسو ويلبس ملابس النوم .

صحت رهف الصباح بمزاج سيئ وعملت قهوه عشان الصداق كان داير يفجر راسها

وبعدها لبست عشان تمشي ناس امها طولت م مشيت ليها ومراد لسه نايم ومنتظراهاو يصحي عشان تشوفو قبل م تطلع ..

مشت فتشت الغرف ولقتو نايم نوم عميق ولما شافت منظرو وهو نايم حنت ليهو
وقعدت جنبو في هدؤ وحنان مررت يدها علي شعرو وحس بالحركة وقام بسرعه
مخلوع ، خير مالك فيك حاجه ..

رهف اتراجعت ، لا بس شفتك طولت في النوم وجيت اشوف مالك ..
قام مراد من السرير ومشى علي الحمام عشان يمشي الصيدليه وفجأة رن جرس الباب
وعاين مراد للساعه ، خير ان شاء الله منو الجايي الصباح كدا وعايذ يمشي يفتح الباب
لكن رهف سبقتو علي الباب ، امشي اجهز عشان م تتأخر علي الصيدليه ..
ومشت رهف عشان تفتح الباب واتفأأت بوجود ضابط شرطه ومعاهاو كم عسكري

وسأل الضابط : دا منزل الدكتور مراد احمد مراد

ردت رهف في خوف : ايوه .. خير يحضره الضابط

في اللحظة دي جا مراد و لسه جسمو م جف ،خير ياجنابو ..

معانا امر بالقبض عليك

مراد في دهشه : السبب شنو

الضابط ، متهم في جريمه قتل

الجزء 11

رهف بصوت عالي وخلعه : جريمه قتل.. قتل منو ..

العساكر مسكو مراد ورفعوه علي عريه الشرطه وهو بقول ليها ، م تخافي اكيد في

حاجه غلط .. كلمي الحاج واضري لي حازم خليهم يحصلوني علي القسم ..

مراد في سرو .. آه ياربي انت عالم اني برئ وم عملت اي حاجه يارب لطفك وفرجك

يارحم الراحمين .. المكتوب في الجبين لابد تشوفو العين .. سترك وعفوك

رهف مصدومه وماعارفه الحاصل شنو وبسرعه عملت الطلبو منها مراد واصرت تمشي

مع والد مراد الدكتور احمد الي القسم ..

في الطريق دكتور احمد مهموم وبعد صمت طويل : يابتي م عندك اي معلومات عن

الحاصل ..

رهف بصوت مهموم : ابدأ م عارفه اي شي حتي مراد لما جا نام علي طول م اتكلم

معاي يعني عشان الطلاق و

احمد في دهشه : طلاق طلاق شنو كمان .. احكي لي الحاصل كلو يابتي لاني محتاج

افهم كل حاجه عشان اقدر اساعد ولدي والنيابه لو ما عندها دليل إتهام قوي م كان

اصدرت قرار بالقبض عليه ..

حكّت رهف اي حاجه لدكتور احمد من اول م مشت بيت مازن لحدي م تم الطلاق ..

احمد : لا حول ولا قوة الا بالله .. يابتي انا مصدقك لكن في ذول بعمل كدا .. تصرفك

غلط في غلط وربنا يستر م يكون المكتول دا مازن وولدي متورط في الجريمة ..

كانت دي برضو مخاوف رهف وانهارت اكثر لما فكرت ممكن مراد يكون قتل مازن...

آآه هل تبكي علي القاتل ولا المقتول .. يارب لطفك يارب تنجي مراد .. يارب انا م عندي

غيرك .. يارب انا م حمل مراد يضيع مني للابد .. يارب

في القسم

بعد تحقيق طويل طلع المحامي .. دكتور احمد ، خيري استاذ ، رهف واقفه في ركن

بعيد وخايفه وجسمها برجف عاين المحامي لي احمد : والله ي دكتور احمد مراد متهم

بقتل مازن و

صرخت رهف ، مازت اتكتل وعيونها اتملت دموع وبعدها واصل المحامي .. حاليا كل

الادله ضدو ومنتظرين تقرير الطبيب الشرعي احمد شال نفس طوييبيل وبني حزن :

الادلة شنو .. المحامي اولاً في شهود شافوه نازل من بيت القتل في ساعه متاخره من

الليل وكمان اخت القتل شهدت انو في النهار جا وهدد القتل بالسكين ..

احمد انهار علي الكرسي وبقي يبكي ورهف كمان والمحامي طمنهم وبعدها طلب

دكتور احمد من المحامي ياخذ اذن ليهو عشان يقابل ولدو وافق الضابط لي دكتور

احمد ورهف بالمقابله وخلاهم براهيم وطلع .. حزن احمد ولدو وبقي يبكي وكمان رهف

سلمت عليهو وهي بتبكي وطلبت منو يسامحها لانها السبب في اي حاجه وبعدها سالو

ابوه وطلب منو يحكي الحاصل كلو وبعد سكوت طويل .. مشيت. البيت عشان اطلب

منو يسبب البلد ويمشي اي محل ويخلينا في حالنا انا ومرتي واتصرف معاي بكل ادب

وقال اصلا هو مسافر بره وماجايي قريب تاني ومشي اتوضا وجاب المصحف وحلف

اسم الله وقال انو ما قرب من رهف وانها مخلصه لي ووراني السبب الودا رهف الشقه

.. حقيقه كلامو فآجني وخالني احترامو اكثر وشكرتو وطلعت وكانت الساعه 11 مسا

وفي الطريق لقيت ناس وشافوني وانا طالع من الشقه وركبت عربيتي وفقدت تلفوني

بعد حصلت بيت حازم وقعدت واتونست وكنت مرتاح من كلام مازن وعلي ذكرتو

فقدت موبايلي م لقيتو وفتشت العربيه وبعدها اتذكرت انو ضرب وانا في بيت مازن

وصمتو ويظهر في اللحظه ديك وقع مني وبسرعه رجعت عشان اجيب الموبايل عشان

شغلي كلو في التلفون .

سكت مسالافه وواصل وشو مسود من الاسي ..لقت الباب فاتح واندهشت لكن

وقفت بره وبقيت انادي مازن مازن ولما مافي ذول رد علي دخلت ولقيت البيت كلو

مقلب وبقيت انادي مازن وبعد تفتيش لقيت مازن واقع وغارق في دمو ...

مسح دمعته حاره جات نازله منو وبعدها .. عرفتو لحظات لكن حزنه جدا لما شفت دمو

سايح ومالي الشقه كلها جريت عليهو عشان اشوف اذا كان حي ومع الاسف كان ميت

ويظهر انو القتل كان بدافع السرقة ..

في اللحظه دي تفكيري اتشوش من المنظر وبدون اي تفكير جيت البيت ..

دكتور احمد : وسبب الوفاة شنو يعني مضروب بي رصاص ولا سكين .

مراد في حزن : انا بس لقيت ضربه كبيره في راسو والدم مالي الشقه لكن تقرير

الطبيب الشرعي لسه م طلع .

رهف ساكنه ومصدومه ويتعائين لي مراد في خوف وشك لكن مراد قرب منها .. انا

أسف لكن اتمني انك تجدي لي العذر ..

دكتور احمد : اول حاجه لازم تخلو لعب العيال دا وترجع مرتك لي عصمتك واتلفت لي رهف.. يابتي انتي موافقه ترجعي لي مراد ..رهف سكتت لكن دكتور احمد كرر الكلام لي رهف وضاف عليهو اتتو مفروض تكونو متماسكين عشان م تثيرو الشكوك ،رهف ايوه موافقه ارجع لي مراد ..

مرت الايام والنيابه جددت حبس المتهم علي ذمه التحقيق بعد وجدو بصمات مراد في الشقه وشهادة الشهود والتلفون كمان كان من ضمن الادله. تقرير الطبيب الشرعي حدد سبب الوفاة ضربه شديده علي الراس بأداة صلبه احدثت كسور في الجمجمه سببت نزيف داخلي حاد

النيابه وجهت الاتهام لي مراد استنادا لوجود بصمات في الشقه في اماكن متعددة وشهادة الشهود انو كان آخر واحد شاف القتل اما سرقه مبلغ كبير جدا بررتو للتمويه وتوضيح

انو القتل بدافع السرقة

رجعت رهف البيت وهي منهاره وكلام المحامي م مطمئن .. يعني بعد رجع مراد يحصل كذا ولا مازن موتو كان فاجعه كبيره وحتى وهو مودع دنيا كمان خلي ذكرى طيبه رينا يرحمه برحمته الواسعه ويصبر اهلوه .

رن جرس الباب وبني خطي حزينه مشيت رهف عشان تفتح الباب وانفجرت في البكي لما لقت ميار واقفه قدامها بعد اتبدلت ملامحها الملائكيه الرائعه وبقت انسانه ثانيه مليانه حقد وكراهيه وحزن والشر طاغي علي الحزن ..

صرخت في وش رهف : تبكي علي شنو وانتي سبب البلاوي كلها معرفتي بيك كانت لعنه علي ..وبقت تبكي في تشنج .. وكمان لعنه علي اخوي وحبيب قلبي في فتره بسيطه فقدت اغلي اثنين علي قلبي ابوي واسي مازن .

مسحت دموعها وعينت لي رهف في كراهيه : لكن م بخليك تتهنى في حياتك وماحارتاح الا بعد الف حبل المشنقة حوالين رقبه زوجك

الجزء 12

بدت ملامح الخوف والذعر تظهر علي وجه رهف لما سمعت تهديد ميار ليها .. اتمالكت اعصابها وحاولت تكون عاديه... ح تستفيدي شنو اذا اتشلق زوجي وهو برئ ..

ميار في غضب : برئ انتي عارفه كويس انو كان آخر واحد معاه وكل الادله ضدو

رهف : م كتل مازن واتتي عارفه كذا كويس ميار : اسمعي دافعي زي م انتي عايزه كل البراهين بتشير انو مراد هو المستفيد الوحيد من موت اخوي .

رهف : حرام عليك عايزه تضيعي مراد بس عشان تنتقمي مني .. صدقيني انا كمان حزينه علي موت مازن ورينا عالم بالجواي .

ميار : انا م مجرمه عشان ارمي التهمه علي مراد بدون دليل

رهف : دليلك شنو

ميار: انا مشيت خطوبه صحبتي وكنت عايزه ابيت هناك لكن المرحوم ضرب وقال لي لآزم اجي البيت عشان عايزني في موضوع وبعد انتهت الخطوبه وصلوني لحي البيت وجيت دخلت الشقه ولقيت

بقت تبكي في تشنج ورهف تهدي فيها وبعدها واصلت .. بقيت اصرخ واصرخ وجو الجيران وبلغو الشرطه

رهف في حزن : قلبي معاك يا حبيبته رينا يصبرك ويصبر خالتو مني واخوانك .. وصدقيني مصيرو المحكمه تبرئ مراد وتعرف الحقيقه...

رقدت رهف في سريرها وبقت تتحس مكان مراد وتمسح دموعها وتفكر ياري بكره البحصل شنو ..

وفجأة اتذكرت عمو طارق المحامي زوج والدتها وكيف هو محامي شاطر م فكرت تمشي ليهو وبسرعه لبست العبايه فوق ملابس النوم وغشت دكتور احمد واخذت اذنو ومشت بسرعه بيت امها وحكت لي استاذ طارق كل القصة وطلب منها يعملو ليهو توكيل عشان يتابع القضية.

رهف فرحت شديد لما طارق مسك القضية وذاذ الامل عندها وحست بي راحه نفسيه وظهرت ادله جديده لصالح المتهم وهي انو في اكثر من حادثه سرقه كبيره واعتدو علي الضحايا بالضرب بآلة صلبه علي الراس لكن كان حظهم كويس والضربه م كانت قاتله ووصفو المعتدي وكان حرامي محترف ومسجل خطر وبعد تحريات طويله

طلع مراد عشان يتفقد المكان مسافه تجهز رهف ومشى على الساحل والمنظر يسلب
الالباب ويريح الدواخل وقف يتأمل البحر وسرح بعيد وماوعي الا بي يدين رقيقه
قافله عيونو وبى سعادته وفرح قال هوبا حبيبتي وفتح عيونو ولقي لارام ودي كانت
زميلتو في الجامعة وكان بينهم اجمل قصة حب وكيف هي اختارت انها تسافر بره مع
ابوها وتستقر هناك وابوها كان جراح مشهور في دوله اوربيه وهي كانت الابنة الوحيدة
وماكان عندها خيار الا تمشي مع. ابوها ..كل الشريط دا مربى مراد وهو بعين ليها ..
وبعد نظرات متبادله ودهشه وشوق من الطرفين ..
لارام : م مصدقه اني اشوفك بعد السنين دي كلها ..
مراد : والله م مصدق عيوني انتي هنا معاي وواقفه قدامي .
لارام وهي مثبتة عيونها في عيونو بكل جرأة : نفس الوسامه وكأني طالبه الصيدله
وانتي الذول الخرافي الرماني في شبكو من اول نظره ..
مراد اتذكر رهف وبقي يتلفت وارتيك ولارام لاحظت الارتباك وسألتو هوبا دي منو
.. اسمع اذا اتزوجت ولا خلفت عشره انتي لي ومايغرت فيك المره دي زي ما حصل زمان
..
ومسكت يدو.. انا م حبيت ولا ح احب غيرك وانا جيت السودان عشانك وخليت ابوي
هناك وناويه اكمل حياتي هنا ومعاك...
مراد بقي متفاجئ ومعارف بقول شنو وفجأة عاين وراهو ولقي رهف واقفه

الجزء 13

رهف وملامح وشها متغيره من الغيره والغضب : رد عليها ساكت لي كمان م ممكن تسكت بعد الكلام المعسول دا .

مراد قرب من رھف : دی یرام زمیلتی فی الجامعہ کانت .

❑ ريام اتفحست رھف وردت : عروستك م بطلاله ..

رہف عایت لیہا فی کراہیہ من فوق لی تحت.. م بطالہ !!!

مراد ساق رھف وودع یرام لکن ہی بکل جرآة : قاعدین ہنا کثیر .

مراد برد فی توتر : ایوه قاعدین .

ﻧﻴﺎﻡ : ﻫﻪﻫﻪﻫﻪ ﺍﻭﻙ ﺍﻛﯩﺪ ﺣ ﻧﺘﻼﻗﻰ ﺗﺎﻧﻰ .

مشى مراد بدون م يرد وكمان بدون م يعاين لى رهدف الكانت بتغلى من الغيره

ومنتظره بتین تنفرد بی مراد واول م قعدو فی مطعم حق سمک جمیل مصمم علی

الطريقه البدويه اتفجرت في مراد : دى شنو ى مراد البت دى وعلاقتك بيها شنو .

مراد فی ارتباك : م قلت ليك دى

قاطعتو وهي م شايفه قدامها من الغيره : اكيد م حثقول لي زميلتي وخلص والحنك

.. دا

مراد بحاول تخفيف الضيق من رهف : هههههههه كمان بقيتي تقولي حنك .

رهف : البت دی شکلها م مریحنی لابسہ خلیع وخاتہ الطرحہ فی الرقبہ بس وینطلون

ضيق دى شنو الاشكال البتعرفها دى .

مراد فی حنان : انا عارف مافی ذول حشمہ زی حبیبی ہوفا دی .

رہف اتجاہلت کلامو وبقت تعاین بعید وبعدها : یعنی کانت حبیبتک ولا شنو یعنی

عایزه افهم .

مراد بدت عليه مظاهر الضيق : يا روحى انتى مرتى يعنى الفات ماضى وانتى

حاضری الآن والمستقبل الآتی .

رهف حاولت تبتمسم : يلا نمشي انا تعبانه عايزه انوم .

مراد فی دہشہ : طیب کملی عشاڪ .

رهف وهى واقفه : بمشى قدامك الشقه .

مراد : انتظري اوصلك طيب .

رهف : الشقه قريبه بس م تتأخر علي .

مراد في حنان : حaaaaاضرياروحي .

مشت رهف الشقه واخذت حمام ولبست فستان جميل وفتحت التلفزيون لما مراد يجي.. مراد حاسب ومتجه للشقه فجأة لقي لآريام علي الشط وحاول يمشي بدون م تحس بيهو لانو رهف منتظره وفجأة اتلفت لآريام وشافتو وجات عليهو وقفت قدامو : مرتك حلوه .

مراد : شكرا

لآريام : لكن قصيره حبه علي م اظن .

مراد يحاول تغيير الموضوع : عمليتي شنو في اوروبا .

لآريام تقرب منو .. علي فكره. انا شلت رقمك من حازم .. وقرت منو اكر لحد م حس بشعور غريب .. عليك الله م اشتقت لي ايامنا الحلوه مع بعض لما كنا بنتلاقي في بيت حازم

مراد يبعد منها .. لكن انا عمري م عملت معاك حاجه حرام كنت محافظ عليك .

لآريام : طيب المخليني م قدرت انساك شنو ورجعني من اوروبا لي افريقيا .

مراد : آسف لآريام لكن رهف قاعده براها وبتخاف لازم ارجع ليها نتلاقي مره ثانيه ان شاء الله.

وبسرعه مد يدو وودعها وانصرف بدون م يسمع ردها وطول الطريق قلبو بخفق

خفقات سريعه ومتوتره وخائفه وما وعي بي نفسو الا وهو بفتح في الباب .

لقي رهف نايمه زي الملاك والتلفزيون فاتح والصوت عالي وبراحه قفل التلفزيون وقعد جنب رهف في حافه الكنبه وبقي يداعب في خصلات شعرها في رقه وحست رهف بي حركتو وفتحت عيونها

مراد : احلي ملاك والله رهف في عتاب : اتأخرت مالك .

مراد : لاقيت ناس اصحابي في القريه

رهف اتغيرت ملامح وشها : دي البت الاسمها اريام صح ؟

مراد : بصراحه ايوه لكن صدقيني م قعدت معاها .

رهف دخلت الغرفه وبقت تبكي في صمت ..مراد قرب منها ومسح دموعها : حبيبتي

دموعك غاليه علي ارجوك م بتحمل .

رهف : حاسه انو لّريام دي حتاخذك مني.

مراد في حنان : انا الموت بس ممكن ياخذني منك و

قاطعتو رهف في حنيه : بعد الشر عليك .

مراد : عارفه اكثر حاجه كاتلاني فيك بعد عيونك الفتاكه دي شنو .

رهف مسحت دموعها ورسمت شبح ابتسامه علي وشها : شنو

مراد : حنيتك وخوفك علي وغيرتك الجميله دي .. وجمالك الفاتن وقوامك وشعرك

وكلامك واسلوبك واي حاجه وكل حاجه.

رهف قربت منو وختت راسها علي صدور وبقث تحكي عن حبها ليهو... ومره يتذكرو

زمان اول م مراد طلب منها الزواج وبقو يضحكو لحدي وش الصباح وبعدها راحو

الاتنين في سبات عميق

في منزل لطيفه

طارق مهموم وحزين والنوم مجافي عيونو

لطيفه : طارق مافي حل غير تبيع البيت وتحل ديونك .

طارق مدنقر راسو : كيف ابيع بيت رهف وآخر حاجه فاضله ليها من ورثه ابوها .

لطيفه : انا متأكده من بتي قلبها طيب وحتوافق خاصه لما تعرف انك ضامن ذول

وشرد والشرطه حتمسكك انت الي حين السداد .

سكتت لطيفه وبعدين واصلت : هي جايه الليله من الشرق واكيد حتجي تسلم علي

امها وطوالي بفتح ليها الموضوع .

منزل حازم

حازم لابس حلو وانيق وكمان متريح بي ربحه فواحه ..ايمن واقف يعاين ليهو في

دهشه الليله زيزي جايه ولا شنو ؟؟؟

لكن لا زيزي م بعملو ليها دا كلو .. كدي خليني اخمن...

وفجأة رن جرس الباب ومشى حازم في سرعه عشان يفتح الباب ولقي لّريام وكانت

لابسه بنطلون وتي شيرت وفاكه شعرها وعامله مكياج ذاد من جمالها وعطرها فايج

مالي اركان الشقه ..

سلم عليها حازم في فرح وكمان ايمن وقعدت في الهول وخلفت رجلها ومشى ايمن

عشان يجيب ليها مشروب وسألت عن مراد لكن ايمن رد ليها في سرعه : صحك دا م

لأريام حاولت تدرق ايمن في الكلام واستغلت انو شارب وعرفت مشكله مراد مع مازن وجريمه القتل وطلبت من حازم يساعدها عشان تسترد حبيبها من رهف لكن رفض وايمن كمان رفض وقررت تخوض الحرب وتكسب كمان وعرفت نقاط ضعف خصمها .

سلمت رهف علي امها في حراره وجابت ليها هدايا وحاجات حلوه وبعدها حكى لطيفه قصه طارق وبدون تردد وافقت علي الفور وبدا طارق بعمل اللازم .

ضربت رهف لي مراد عشان يجي يرجعها البيت ودي كانت رغبته لكن جرس كم مره ومافي رد واخيرا قررت تركب تاكس وتجي براها عشان الوقت اتأخر نزلت جنب البيت وفتحت الباب بي نسخه المفتاح المعاهها ولقت الانوار مولعه وبقت تنادي مراد .. حبيبي وين انت وبعد شويه جا مراد طالع من الغرفه ولما شاف رهف لونو بقي اصفر

الجزء 14

رهف لاحظت لي لون مراد المخطوف وشكت فيهو وبسرعه دخلت الغرفه وفتشت الحمام وطلعت ثاني تفتش بره ولما م لقت حاجه عاينت لي مراد في ضيق : مالك زي العامل ليك عمله كدا.

مراد بصوت مرتبك وم علي بعضو : عمله .. عمله شنو يظهر انك بقي يتهياً ليك ..
رهف ولسه شاكه : انا قلبي حاسي انو في حاجه حصلت.

مراد وبقي يرجع لي وضعو الطبيعى : حاجه شنو .. حبييتي تحبي اوديك لي دكتور .
رهف : خلاص طلعتنى مجنونه كمان .

استجمع مراد قواه وبقي يفكر... لو رھف جات بدري بس قبل خمسہ دقائق كانت لقت المجنونه لـريام وكان حیکون آخر يوم لي رھف معاي لانها حتتهمني بالخيانة وبصراحه معاها حق لكن لـريام دي عجيبه بتحاول تصحي فيني حاجات حصلت زمان .

استأذن مراد عشره دقائق یمشی لی حازم ویجی .

منزل حازم

مراد تصور المجنونه لآريام جات في البيت بعد ضربت لي وقالت لأزّم تلاقيني وانا
اتحججت بي رهف في بيت والدتها وماشي اجيبها وبعد فتره بسيطه دقت الجرس
ولقيتها واقفه قدامي وانهارت قواي لما شفتها وم قدرت امنع دخولها البيت وقعدت في
الهول وبعد شويه قالت عايزه تشوف غرفه نومنا انا ورهف ودخلت الغرفه وانا بحاول
اتخرج منها وطلبت حاجه تشربها وجبت ليها عصير انناس وكشحت العصير فيني
وهدومي اتملت عصير

ولما شفتها م ناويه تمشي شبه طردتها وبسرعه مشيت الحمام بعد قدمتها لحدي الباب وهي بتقول لي تلفونات باااااااي .. اتخيل بس غيرت ملابسي وطلعت كدا عشان امشي اجيب رهف لقيتها قدامي وشكت في الموضوع لكن الحمد لله عدت علي خير .

حازم : اعمل حسابك من البت دي ختتك في راسها وضربت لي وقالت عايزاني ضروري وجات فى البيت وسألت منك.

مراد وهو طالع علي الباب : تمام اسي الوقت اتأخر بجيك مره ثانيه. وتتكلم .. سلام .
 رهف بقت تمشي وتجي وتعاين للساعه وبعد لحظات جا مراد : هوفا العشا جاهز انا
 جعان شديد .. رهف بدون كلام مشت على السفره وكانت مجهزه كل الاكل البحبو مراد

وطول فتره العشا رھف م قالت ولا كلمه ومراڊ لاحت ليها وبعد خلصو رقت في السرير واتغطت ولسه ساكنه لكن مراڊ حاول يقرب منها ويتكلم معاها.. روعي مالك الليله .. رھف بدون م تتلفت عليھو .. مافي حاجه .. مراڊ تخبي علي حبيبك ونور عينك .

رھف اتلفتت عليھو : انا م خبيت حاجه انت اوضاعك الايام دي م تمام ودا طبعا بعد ظهرت الاسمھا للريام دي.

مراڊ يضمھا عليھو : بحبك والله.. دا الشي الانا متأكد منو ..

ضحكت رھف : دا بس البتقدر عليھو..

مراڊ : ههههه يامرھ انتي عشان عارفه اني بموت فيك عشان كذا بتعملي الامور دي . زح منها الغطي وقال ليها : نفسي احضر معاك فيلم وناكل فيشار عاينت ليھو رھف في دهشه : مجنون الساعه كم ..بعدين انا تعبانه

مراڊ في حنان : انا بساعدك مافي فيشار جاهز صح ..طيب وربي بعملوه كيف وانا ح اخليك تاكلي احلي فيشار من يد حبيبك .

رھف قامت من السرير في خمول : اسمعني انا م مستغنيه من روعي .. بعملو انا وانت فتش لي انا فيلم جميل كذا مراڊ : حالي اضر من عيوني يا عيوني .

مشت رھف المطبخ وطلعت علبة الفيشار وسخن الزيت وبعداك خنت الفيشار وخلتو عشان يتفتح ومشت الهول تشوف مراڊ عمل شنو ..

اختار مراڊ فيلم رعب خطير لكن انتظر لحدي م رھف جابت الفيشار وقعدت جنبو علي الكنبه وبعدها شغل الفيلم وقعدوا علي الكنبه الفاخره المريحه ورھف مالت عليھو وختت راسھا علي كتفو ومراڊ فرح جدا بالحاجه دي وميل راسو عليھا في رقه وبقو

يحضرو في الفيلم والمناظر كانت مخيفه ورھف تكورك وتدفن راسھا في حضنو وكل

مره بتكون عايزه تمشي لكن مراڊ بمسكھا ويصر انها تكمل الفيلم وقضو كل الوقت

يضحكو ومراڊ يكب فيھا الفيشار ورھف تجري وتجيب مويه بارده وترشھا بيھو وكانو

اسعد اتنين لحدي م جات رنه رساله في تافون مراڊ واتغيرت ملامحو وبان عليھو

التوتر والقلق بعد م بدا الغضب علي رھف وهي بتطلب منو يفتح الرساله ومراڊ متردد

وفي عصبية شالت رھف التلفون وشافت الرساله وكانت

الجزء 15

حبيبي والله عصير الاناناس الشريتو في بيتك كان احلي حاجه حصلت لي.. بحبك
دا كان فحوي الرساله الجات في تلفون مراد من لارام.

رمت رهف التلفون علي الكنبه ومشت بسرعه لي غرفه النوم وبسرعه مشي وراها مراد
لكن قفلت باب الاوضه من جوه ومراد يدق في الباب وهو متونر وحزين ولا حياة لمن
تنادي .

مشي علي التلفون وبقي يضرب ويضرب لحدي م تعب ورقد في الكنبه وقفل التلفزيون
وبقي يفكر رهف ممكن تعمل شنو وبسرعه استبعد فكره تطلب الطلاق وحاول ينوم
لكن تلفونو ضرب وبسرعه عاين للرقم وكان مفتكر دي رهف واستاء لما لقاه لارام
وفتح الخط في غضب.. في شنو ي لارام عايزه شنو بعد خربت بيتي .
لارام تتظاهر بالبراءة : عليك الله م تهظر معاي الظهاز البايخ يا رورو
مراد : ارجوك ي لارام اولاد نديني باسمي الحقيقي واثانيا رسالتك قرتا رهف واحتمال
كبير تطلب الطلاق ..

لارام في غضب : دايمما بتراعي لي مشاعرها وانا زي ال ماكان بينا شي .
مراد بدون وعي منو : دي رهف عارفه يعني شنو رهف .. انا صاح كنت بحبك لكن الآن
انا متزوج .

لارام قفلت الخط في وش مراد وهي بتغلي من جوه وطلعت صندوق سيجار وبقت
تشرب واحده ورا واحده لحدي م خلصت الصندوق كلو وفتحت الثاني وضربت لي
حازم وطلبت منو يجيها في البيت حالا وبعد الحاح وافق وجا في شقتها في حي.....
الراقي وكانت ساكنه معاها طالبه جامعیه تدرس في جامعه خاصه واندهشت لما شافت
حازم وبسرعه ولعت سيجارتها ودخلت الغرفه الخاصه بيها وقفلت الباب عليها من جوه
ونامت بسرعه عشان الصباح عندها جامع .

لارام اتحايلت علي حازم عشان يقيف معاها ويرجع ليها مراد لكن رفض وطلع بره
الموضوع وحاول يفهمها انو هي بت حلوه ومتعلمه والاف واحد يتمناها لكن هي م
اقتنعت بي كلامو وكان ردها : انا عمري م حبيت غيرو وهي لقتو علي الجاهز
سكنت مده وبعدها

لكن انا ابقى م لارام لو م رجعتو لي تاني .

وتاني ولعت سيجاره لكن حازم مسكها منها وطفاهها ومشي علي الباب : التدخين ضار بالصحه ..وعايني حواليك وفتشي لي حب جديد .. مراد م ليك.. انتي م عارفاهو بحب البت دي قدر شنو .

وقفل الباب وراهو ولّ ريام شالت كاس كان قدامها وضربت الباب والكاس اتكسر ودا خلي زميلتها في الشقه تجي بسرعه وهي مخلوعه : لّ ريام في شنو .

لّ ريام غضبانه : بموت لما اتذكر انها قاعده معاه وانا هنا اشرب في السيجار .

ربا خفت عنها ومسحت دموعها وقالت ليها انتي عبيطه اشليبي منها انت حلوه واي حاجه فيك روعه يعني حبه اجتهاد كدا ويبقي زي الخاتم في صباغك .

هدت لّ ريام حبه كدا ومشت المطبخ وعملت قهوه ليهم الاتنين وجات قعدت جنب ربا .. والله يابت يا ربا تاريك م ساهله يلا عملت القهوه دي عشان توريني بي مزاج كدا

اعمل شنو مع العلم انو هو بحبها شديد م عارفه العاجبو فيها شنو لكن بحبها.

صحي مراد بدري من النوم وبسرعه مشي وقف جنب الغرفه ودق الباب دقات رقيقه كدا ومافي رد وحاول يفتح الباب وعلي طول اتفتح معاهو ودخل لكن رهف م موجوده وبسرعه طلع مراد من الغرفه وبقي يفتش وينادي في رهف وفتش البيت كلو ومالقاها وضرب التلفون وكان مقفول وجن جنونو ودخل الحمام سرعه وغير ملابسو وركب العربيه ومشي بيت خالتو لطيفه احتمال رهف تكون مشيت ليها عشان الليله م عندها جامعه وبعد فتره جات لطيفه وفتحت الباب وسلمن عليه في دهشه واول سؤال : ان شاء الله خير يا ولدي رهف م جات معاك لي..

مراد اتوتر زياده واستعد للمشي : تكون سبقتني علي الصيدليه اطمني يا حاجه بعدين بخليها تكلمك .

عاينت ليهو لطيفه في حنان : انا مطمئن لانتك بتحبها وشايلها في عيونك ولو مت م بكون خايفه عليها.

مراد رجع وباس راس لطيفه.. رنا يخليك لينا ان شاء الله.

بسرعه جنونيه مشي الجامعه وسأل عن رهف وقالو م شافوها الليله وسأل من سلمي صديقتها الوحيديه وكمان م جات وماعارف بيتهم وين وفضل يلف في الطرقات لحدي م النهار قرب يخلص ولطيفه كم مره ضربت وسألت عن بتها وم عرف يقول شنو وفي النهايه قال ليها اي كلام وبقي شايل هم البت دي بحبها للدرجه دي ..م عارف يُشتغل

ولا ياكل ولا يشرب كل همو يلقاها ولما خلاص تعب مشي لي صبحو حازم ولقي معاھو زيزي لکن حازم لما شاف حاله مراد طلب منها تمشي بيتھا وفضي ليهو ومراد حكي اي شي وطلب من حازم یشوف معاھو حل وكيف يلقى رھف .

مراد قلوبو م کان مطمئن وخایف من رھف تسبیو ودا اکثر شي خالیھو حزين .

مراد : معیش ی حازم دایما داخل فی مواعید راحتک و

حازم : عايزني ازعل منك ولا شنو .

سكت مسالافه وسرح وواصل : بعدين زيزي الليله زوجها شاكلها من الصباح وقالت

جات تاخذ رايي اذا طلبت منو الطلاق ممكن اتزوجها ؟

مراد : وانت رايك شنو حازم : هههههههههههه انا اتزوج واحده بتخون زوجها معالي اكيد

انت بتهظر .

مراد جاتو رساله من رھف وطالبه بکړه تقابلو فی البيت.

شویه اطمین وحسی بی سعادده وفرح وبعد شویه تلفون حازم ضرب ورد علی المکالمه

وبعدها وشو اتغير ووضح عليه الضيق ودا خلى مراد يسألو وحازم قال زيزى مسافره

البلد تقعد مع اهلها لحدي م موضوعها يتحلي وفجأة عاين لي مراد في اهتمام : علي

فكره زوجها من بلد ناس مرتك .

مراد فی دہشہ : اسمو منو دا بلدیات ناس حبیتی دا .

حازم : اسمو حسام منوم عارف

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com